إغلاق مَتاجر مخالفة للقائمة السعرية في صنعاء العاصمة والمحافظة

عناقيد الموت الأمريكية تنفجر بطفلين شقيقين وآخرَين وتصعيد عدواني بـ 6 غارات

الثلاثاء
27 ديسمبر 2022م

3 جمادى الآخرة 1444هـ
العدد (1554)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

قـاتـل يـتـدثـر التهدئة

مستشفى رازح: استقبلنا منذ توقيع الهدنة 111 شهيداً و796 جريحاً

وأعـداد كـبـيـرة تـذهـب لـمـسـتـشـفـيـات أخـرى

مستشفى منبه: منذ مطلع العام الجاري أحصينا 169 شهيداً و1833 جريحاً بينهم أفارقة

جرائم الجيش السعودي اليومية.. قصفاً عشوائياً

الوسيط يغادر محملاً بتأكيدات حاسمة على ثبات الموقف الوطني وتحذيرات من «قلب الطاولة»

البخيتي: أي تصعيد قادم سيكون مختلفاً عما سبق

لا وقت لحِيَل جديدة.. الكرة في ملعب العدو:

سلام عادل أو ردع حاسم

مخلفاتُ العدوان العنقودية تصيب 4 مدنيين في الحديدة بينهم طفلان شقيقان

المسيرة : الحديدة

فيما يرفُضُ حتى اللحظة تحالف العدوان السماح بدخول أجهزة المسح الخَاصَّة بالألغام والقنابل العنقودية التي خلّفها العدوان في العديد من المحافظات اليمنية، إلا أن عدد الضحايا المدنيين يتزايد يوماً بعد يوم غالبيتهم من النساء والأطفال.

وفي بيان جديد للمركز التنفيذي للتعامل مع الألغام، أمس الاثنين، أكّد إصابة أربعة مواطنين بينهم طفلين في محافظة الحديدة، جراء انفجار لغم وقنبلة عنقودية من مخلفات تحالف العدوان. وأوضح المركز أن طفلين شقيقين أُصيبا بانفجار لغم من مخلفات العدوان في مديرية التحيتا بالحديدة، فيما أُصيب مواطنان آخران جراء انفجار قنبلة عنقودية من مخلفات الغارات الجوية، ليرتفع عدد الضحايا المدنيين إلى أربع ضحايا.

وأرجع مركز التعامل مع الألغام، استمرار سقوط ضحايا القنابل العنقودية والألغام في أوساط المواطنين إلى عدم توفّر الأجهزة الكاشفة لدى المركز، رغم المطالبات المُستمرّة للأمم المتحدة بتوفيرها والسماح بدخولها كضرورة إنسانية مُلحة، وحق من حقوق الشعب اليمني.

الأحزابُ المناهضة للعدوان تشيدُ بجهود «عمان» وتؤكّد على قدسية المعركة الوطنية

المسيرة : صنعاء

ثمّن تحالفُ الأحزاب والتنظيمات السياسية المناهضة للعدوان، جهودَ الوساطة التي يبذلها الأشقاء في سلطنة عُمان في مسعى لإحياء التواصل مع أطراف العدوان للتوصل إلى إحلال السلام المشرّف والعادل في اليمن والمنطقة ككل، مؤكّداً على صوابية وقدسية المعركة الوطنية ضد قوى الغزو والاحتلال.

وجدّدت الأحزاب المناهضة للعدوان في بيان، أمس الاثنين، التأكيد على الموقف الوطني الثابت تجاه مقرّرات أية هدنة والتي يجب أن تستند في الأَسَاس على المطالب المشروعة الإنسانية للشعب اليمني، معبرة عن الفخر والاعتزاز بجاهزية القوات المسلحة واستعدادها للتعامل الحاسم مع أية عمليات عدائية، مشيدة بالقوة المتصاعدة للقوات المسلحة وقدرتها على استهداف عمق دول العدوان المنشآت الحيوية والحساسة.

ودعا تحالف الأحزاب المناهضة للعدوان، كافة أبناء الشعب اليمني وكلّ القوى الوطنية إلى رص الصفوف ورفع الجاهزية لمواجهة أي تصعيد قادم من قبل تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي.

إغلاقُ محلات تجارية مخالفة للقائمة السعرية في العاصمة ومحافظة صنعاء

المسيرة : صنعاء

أغلقت وزارةُ الصناعة والتجارة، أمس الاثنين، عدداً من محلات الجملة والتجزئة المخالفة للقائمة السعرية المخفضة التي أقرتها الوزارة في وقت سابق.

وقال بيان عن الصناعة والتجارة، أمس: إن فرق الرقابة الميدانية التابعة للوزارة ومكتبيها في أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء، حرّرت محاضر ضبط مخالفات ووجهت إنذارات رسمية لعدد من المحلات التجارية المخالفة لقرار القائمة السعرية الجديدة وحالات رفع الأسعار غير المبرّرة.

يأتي ذلك في وقت تواصل وزارة الصناعة والتجارة حملات النزول الميداني للرقابة على مستوى تنفيذ قرار القائمة السعرية الجديدة في أمانة العاصمة والمحافظات.

من جانبه أوضح وكيل وزارة الصناعة والتجارة لقطاع التجارة الداخلية محمد قطران، أن عملية النزول الميداني تهدف إلى إلزام كافة المراكز والمولات وتجار الجملة والتجزئة بتطبيق القائمة السعرية الجديدة.

وأكّد قطران أن الوزارة أصدرت تعليمات إلى كافة مكاتبها في المحافظات بتكثيف الرقابة الميدانية؛ بهَدفِ تطبيق القائمة السعرية، مُشيراً إلى أن المسؤولية كبيرة أمام السلطة المحلية ومكاتب الوزارة لمتابعة تنفيذ قرار القائمة السعرية التي تعد المفتاح الأَسَاسي لمنع التلاعب بالأسعار.

فيما الحراك يحذّر من عملية التغيير الديمغرافي لسكان الجزيرة اليمنية:

مزادٌ علني في أمريكا يبيعُ قطعة أثرية يمنية منهوبة بـ 47 ألف دولار

المسيرة : متابعات

أعلن تحالفُ العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي وأدواته ومرتزِقته، في استهداف الجبهة الثقافية والأدبية في اليمن، وذلك بتدمير كُلّ ما له علاقة بتاريخ وحضارة هذا البلد الممتد عبر الآلاف السنين، من خلال نهب الآثار والتحف والمخطوطات القديمة والنادرة وتهريبها للخارج؛ بهَدفِ بيعها في الأسواق الأمريكية والأُورُوبية بأثمان بخسه، ناهيك عن نسب بعضها إلى دول أُخرى.

وتداول ناشطون يمنيون في مواقع التواصل الاجتماعي، أمس الاثنين، صورة لإحدى القطع الأثرية النادرة التي تم تهريبها من اليمن، قبل أن يتم بيعها في مزاد علني بمدينة نيويورك الأمريكية.

وأوضح الناشطون أن هذه القطعةَ الأثرية اليمنية بيعت بمبلغ 47500 دولار أمريكي، مبينين أن تلك القطعةَ تعود للقرن الأول قبل الميلاد وهي عبارةٌ عن مستطيل الشكل، منحوت بنقش بارز مع امرأة واقفة ترتدي سترة طويلة على شكل حرف A مع ياقة مهدبة، ويداها مشبوكتان عند خصرها، مرتدية سوارين على كُلِّ معصم، قلبها -وجه على شكل عيون كبيرة منتفخة على شكل لوز، الحاجبين أخاديد رفيعة، الحاجب المقوس يندمج مع جسر الأنف الطويل المثلث، بفم صغير وذقن مستدير، من المحتمل أن يكون الشعر المنتصف في الأصل منتهية من الجبس، مثقوبة للتثبيت فوق كُلّ كتف بارتفاع 41 سنتيمتر.

مظاهرةٌ غاضبةٌ للصيادين في المهرة تنديداً بنهب الثروة السمكية

المسيرة : متابعات

نظّم العشرات من الصيادين في مديرية الغيضة بمحافظة المهرة المحتلّة، أمس الاثنين، مظاهرة غاضبة للتنديد باستمرار نهب وتجريف الثروة السمكية من داخل البحار والمياه اليمنية على يد تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي.

وفي التظاهرة الاحتجاجية دعا الصيادون إلى ضرورة وضع حَدٍّ لعبث تحالف العدوان بالثروة السمكية اليمنية ونهبها، كما طالبوا بالتحَرّك السريع لوقف الصيد العشوائي وإيقاف انتهاكات الشركات الأجنبية التي تقوم بنهب وتجريف الثروة السمكية بغطاء من دول العدوان.

وأدان الصيادون في المهرة خلال وقفتهم الاحتجاجية التي تدخل يومها الخامس، تواطؤ وصمت حكومة المرتزِقة الغارقة في وحل الفساد، إزاء ما يجري للصيادين اليمنيين، متعهدين بمواصلة وقفاتهم الاحتجاجية حتى يتم الاستجابة لمطالبهم كاملة.

وتأتي الاحتجاجات الغاضبة للصيادين في المهرة، تزامناً مع استمرار تحالف العدوان السعوديّ في ممارسة الانتهاكات والتعسفات ضد هذه الشريحة الكبيرة في عموم المحافظات اليمنية الساحلية، بعد تعرض المئات منهم للخطف القسري من وسط المياه اليمنية والاعتقال والتعذيب النفسي والجسدي داخل سجون سرية في السعوديّة وإرتيريا ومصادرة قواربهم.

قتيلٌ وخمسة جرحى في انفجار عنيف هز مدينة تعز المحتلّة

المسيرة : متابعات

هزّ انفجار عنيف، أمس الاثنين، مدينة تعز الواقعة تحت سيطرة تحالف العدوان وميليشيا حزب الإصلاح، فيما لم يعرف أسبابه حتى لحظة كتابة الخبر.

وبحسب مصدر محلي، فقد قتل وجرح حوالي 6 أشخاص جراء الانفجار الذي وقع في محل بنشر بالمجمع الصناعي قرب نادي الصقر الرياضي في منطقة بير باشا، موضحًا أن أسباب الانفجار لا يزال غامضاً، ومن المرجح أن تكون له علاقة بالفوضى الأمنية العارمة التي تشهدها مدينة تعز المحتلّة بعد سيطرة جماعات وعصابات الإصلاح عليها.

وأشَارَ المصدر إلى أن الانفجار الذي هز المنطقة تسبب في مقتل شخص وجرح خمسة آخرين حالة بعضهم خطيرة، كما تسبب الانفجار بأضرار كبيرة في المبنى.

■ البخيتي: أية جولة تصعيد قادمة ستكون مختلفةً عما سبق
■ بن عامر: مؤشرات التوصل إلى حَلّ أقلُّ بكثير من حجم التوقعات

الوساطةُ العُمانية تعودُ محملةً بتأكيدات حاسمة على ثبات الموقف الوطني وتحذيرات من «قلب الطاولة»

كرة السلام في ملعب العدو والعد التنازلي مستمر:
لا التزامات بشأن استمرار الهدوء

المسيرة : خاص

بعدَ سلسلةِ لقاءاتٍ وصفتها صنعاءُ بـ«المثمرة» من ناحية الأفكار والتصورات، غادر وفدُ الوساطة العُمانية العاصمةَ اليمنية محمَّلاً بتأكيدات حاسمة على استحالة التنازُل عن استحقاقات ومطالب الشعب اليمني الإنسانية والقانونية، وفي مقدمتها صرف الرواتب من إيرادات النفط والغاز، إلى جانب رسائل إنذار واضحة بـ«قلب الطاولة» في حالة التعنُّت أو الإقدام على أية خطوات عدوانية جديدة على المستوى الاقتصادي أو العسكري، لتعود الكرة إلى ملعب تحالف العدوان ورعاته الذين كان ولا يزال قرار إنجاح جهود السلام بأيديهم، لكن هذه المرة بدون أية مساحة للمراوغة أو لإعداد حِيَل جديدة؛ لأنَّ الوقت لم يعد يكفي إلَّا لقرار حاسم ونهائي.

تصريحاتُ رئيس الوفد الوطني محمد عبد السلام لـ«المسيرة» مع انتهاء زيارة الوفد العماني، أعطت انطباعًا واضحًا بأن صنعاء أكملت وضع النقاط على الحروف فيما يتعلق بالمطالب والاستحقاقات وفرص تجديد الهُدنة، وبعبارة أُخرى: أوضحت للوسطاء أن هذه ستكون الفرصة الأخيرة لإحراز تقدم حقيقي فيما يتعلق بمسار التهدئة؛ لأَنَّ الوضع سيتغير تماماً في حال أصر تحالف العدوان على موقفه المتعنت، أو لجأ إلى حِيَل جديدة لكسب الوقت والالتفاف على متطلبات المرحلة.

عبد السلام وصف اللقاءاتِ التي أجراها الوفد العماني مع القيادة الثورية والسياسية والعسكرية بأنها «مثمرة» فيما يتعلقُ بطرح وتبادل الأفكار والتصورات، لكن ذلك لا يعني إحرازَ تقدُّم مؤثر؛ لأَنَّ صنعاءَ وسلطنة عُمان يبذلان بالفعلِ جهوداً جادةً وصادقة منذ أشهر لتجديد الهدنة، ولكن المشكلة تقع على الجانب الآخر من الطاولة والذي يجلس فيه تحالف العدوان ورعاته، وهو الجانب الذي يستطيعُ أن يسمحَ للقاءات المثمرة في صنعاء بأن تتحوَّلَ إلى برنامجِ عمل.

هذا أَيْضاً ما تؤكّده الرسائلُ الواضحة التي سمعها الوفد العُماني من قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي بشأن «قلب الطاولة» في حالة أقدم تحالف العدوان على اتِّخاذ أية إجراءات تستهدف الوضع في اليمن، بحسب تصريح محمد عبد السلام الذي أكّد أَيْضاً أنه «لا توجد أية التزامات فيما يتعلق بوقف إطلاق النار» وحذّر من العودة إلى «نقطة الصفر».

هذه الرسائلُ تؤكّدُ أن زيارة الوفد واللقاءات الإيجابية لن تكونَ كافيةً لتجنُّب عودة التصعيد إذَا لم يتخذ تحالفُ العدوان ورعاته قرارًا عاجلًا وواضحًا بتلبية مطالب الشعب اليمني المتمثلة بصرف المرتبات على ميزانية النفط والغاز لعام ٢٠١٤، ورفع الحصار عن الموانئ والمطارات، وقد عزز وزير الدفاع هذا التأكيد بتصريح واضح أنذر فيه من استئناف ضرب العمق الجغرافي لدول العدوان واستهداف المنشآت الحساسة.

تحذيراتٌ وتأكيداتٌ حاسمة سيحملُها الوفدُ العُماني إلى دول العدوان ورعاتها ليتخذوا قرارَهم الذي سيكون نهائيًّا بغَضِّ النظر عن ماهيته؛ لأَنَّ اللجوء إلى مراوغات إضافية سيُقرأ من جانب صنعاء كرفض قاطع للمطالب، لتنطلق بعد ذلك جولة أُخرى اضطرارية من التصعيد تنهي حالة اللا حرب واللا سلام، وتثبت للعدو كارثية خياراته وسوء تقديراته لموقف صنعاء.

وبخصوص المؤشرات على موقف تحالف العدوان ورعاته، أوضح عضو المكتب السياسي لأنصار الله محمد البخيتي في حديث لقناة الميادين، أن «ما قدمه العدوُّ لا يلبي مطالب صنعاء، وموقف دول العدوان غير واضح حتى الآن بشأن صرف الرواتب»، مُضيفاً أنّ «دول العدوان تسعى إلى إثارة الخلافات الداخلية اليمنية بطرحها دفعَ الرواتب لجزءٍ من الموظفين».

ويعزز هذا التصريحُ المعلوماتِ التي تداولها البعض خلال الأيّام الأخيرة بشأن إصرارِ تحالف العدوان على تجزئة عملية صرفِ الرواتب ومحاولة فصلها على إيرادات النفط والغاز، الأمر الذي يعتبر مؤشرًا واضحًا على عدم استعداد دول العدوان لاتِّخاذ القرار المطلوب لإنجاح جهود تجديد الهدنة.

هذا أَيْضاً ما رجّحه نائبُ مدير دائرة التوجيه المعنوي بوزارة الدفاع، العميد عبد الله بن عامر، الذي كتب بدوره أن «مؤشرات التوصل إلى حَلّ أقل بكثير من حجم التوقعات المعلنة ولعل الخيارات البديلة هي ما يفضّلها الكثير من اليمنيين الذين لم يثقوا يوماً بالمعتدي فقد جرت التجربةُ معه على لُغة القوة فوحدَها مَن أجبرته على طلب الهُدنة قبل أشهر ووحدَها من ستجبره على تجديدها برؤية اليمنيين وشروطهم».

وبالتالي فَإنَّ احتمالاتِ عودة التصعيد لا تزال مرتفعةً بنفس القدر الذي كانت عليه قبل زيارة الوفد العماني إلى العاصمة صنعاء وذلك؛ لأَنَّ الكرة كانت ولا زالت في ملعبِ تحالف العدوان ورعاته الذين سيكونُ إصرارُهم على المماطلة والتعنت دليلًا واضحًا على أن خيارات الردع والرد هي الخيار الوحيد الفعال، خُصُوصاً أن هذه الخيارات قد أثبتت فاعليتَها الكبيرةَ أكثر من مرة، آخرها عندما لجأ تحالفُ العدوان إلى الهُدنة لتجنُّب تصاعد تداعيات عمليات «كسر الحصار» العابرة للحدود.

وبشأن الجولة القادمة من التصعيد والتي من المتوقع أن تنطلقَ إذَا رفض تحالفُ العدوان ورعاتُه الاستجابةَ لمطالب صنعاء، أكّد عضو المكتب السياسي لأنصار الله محمد البخيتي أنها «ستكون مختلفة عن الجولات السابقة؛ لأَنَّ صنعاءَ قد طوّرت قدراتها الصاروخية والجوية ولن تقف مكتوفةَ اليدين بدون الرد على الحصار» مُضيفاً أن «القواتِ المسلحة اليمنية قادرةٌ على توجيه ضرباتٍ دقيقة في عمق دول العدوان بعد ما حدث من تطوير للقدرات».

تصريحٌ يضافُ إلى سلسلة رسائلَ مهمة وجّهتها صنعاءُ خلال الفترة القصيرة والماضية وركّزت فيها بشكل ملفت على تأكيد جهوزية القوات المسلحة اليمنية لبدء خطوات تفوق في شدتها ونوعيتها واتساع تأثيراتها كُلّ توقعات العدوّ، كما أكّدت فيها على أن الجبهة البحرية ستكون ذات أولوية في المرحلة القادمة.

وهكذا فَإنَّ تحالفَ العدوان يعودُ مرةً أُخرى لمواجهة خيارين محدّدين لا مجال لإيجاد خيار ثالث فيما بينهما، فإما الإصغاء لما سينقله إليه الوفد العُماني من تأكيدات ورسائل وتصوُّرات وأفكار للمضي في مسار التهدئة والتقدم نحو سلام فعلي، أَو مراجعة تحذيرات وإنذارات صنعاء بشأن التصعيد القادم على أمل «الاستعداد» له.

وعلى أية حال فَإنَّ مجمل الرسائل والتصريحات السياسية والعسكرية التي أطلقتها صنعاء خلال الأيّام الماضية يؤكّد أن الوضع الراهن يمثل نقطةَ تحول نحو وضع جديد كليًّا سواء في اتّجاه السلام أَو في اتّجاه الحرب، كما تؤكّد أن صنعاء جاهزة للاتّجاهين، وهو ما لا يمكن قولُه عن تحالف العدوان ورعاته الذين يخاطرون بمواصلة الحِيل والمراوغة في الوقت الذي يعلمون فيه جيِّدًا عجزَهم عن احتواء أي انفجار للوضع، سواء من ناحية قدراتهم التي أصبحت -رغم تطورها- عاجزةً عن مواجهة القدرات والتكتيكات اليمنية، أَو من ناحية المتغيرات العالمية التي ستضاعف أثر أية ضربة يتعرضون لها عدة مرات.

جريمة جديدة لجيش النظام السعوديّ إثر قصفه المُستمرّ على المناطق الحدودية

■ مدير مستشفى رازح الريفي: استقبلنا منذ توقيع الهُدنة 111 شهيدًا و796 جريحًا وهناك أعداد كبيرة تذهب لمستشفيات أُخرى

■ مدير مستشفى منبه الريفي: المستشفى استقبل منذ مطلع العام الجاري 169 شهيدًا و1833 جريحًا بينهم أفارقة

جرائم منسية بغطاء الهُدنة..
رعاية أممية مُستمرّة لإجرام سعودي متصاعد

المسيرة : خاص

يواصلُ تحالفُ العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي جرائمَه اليومية بحق المدنيين والأبرياء في محافظة صعدة، مخلفاً مئات الجرحى والقتلى في صفوف اليمنيين منذ بدء الهدنة، وهو الأمر الذي يزيد من حدة خطورة حالة اللاسلم واللاحرب التي يعمل العدوان على فرضعها؛ بهَدفِ إضاعة وتمييع الحقوق اليمنيين.

وفي جديد الجرائم التي تأتي بعد ٤٨ ساعة من مجزرتين مروعتين راح ضحيتهما أكثر من ٢٢ شهيداً وجريحاً، أفاد مصدر محلي بمحافظة صعدة لصحيفة المسيرة، بإصابة مواطن بمحافظة صعدة، أمس الاثنين، بقصف مدفعي للجيش السعوديّ على منطقة الرقو في مديرية منبه بمحافظة صعدة.

وأوضح المصدر أن المواطن علي صالح علي أحمد سعيد البالغ من العمر ٤٠ عاماً من مديرية عتمة بمحافظة ذمار تم إسعافه إلى مستشفى منبه الريفي بعد إصابته بشظايا هاون في وجهه في حدود الرقو بمديرية منبه.

وأشَارَ إلى أن استهداف العدوّ السعوديّ للمناطق الحدودية، يأتي في سياق الجرائم المروعة التي يرتكبها في منطقة الرقو ذاتها.

وفي السياق أوضح مدير مستشفى رازح الريفي عبدالله مسرع، أن المستشفى استقبل منذ التوقيع على اتّفاق الهدنة مطلع أبريل الفائت ١١١ شهيداً و٧٩٦ جريحاً، وهو الأمر الذي يكشف حجم الإجرام السعوديّ المتستر بهدنة مشتعلة وتغطية أممية متصاعدة.

في تصريحات خَاصَّة للمسيرة أكّد مدير مستشفى رازح الريفي أن الضحايا استهدفهم العدوان السعوديّ بمديرية شدا، وأغلب الحالات المصابة تم تحويلها لمستشفيات صعدة أو العاصمة صنعاء، في إشارة إلى أن هناك أعداداً مهولة من الضحايا الذين يسقطون في الجرائم اليومية التي يرتكبها تحالف العدوان دون توقف.

وأشَارَ مدير مستشفى رازح الريفي إلى أن وضع المستشفى مأساوي وهو غير قادر على تقديم ما يلزم تجاه الحالات الحرجة التي تصل نتيجة الاعتداءات السعوديّة.

من جهته بين مدير مستشفى منبه الريفي علي العياش، أن عدد ضحايا العدوان الذين استقبلهم المستشفى منذ مطلع العام الجاري بلغ ١٦٩ شهيداً بينهم أفارقة و١٨٣٣ جريحًا.

وفي تصريحات خَاصَّة للمسيرة نوّه مدير مستشفى منبه إلى أن الجيش السعوديّ استخدم قذائف المدفعية والأسلحة الرشاشة ومارس التعذيب بالكهرباء وماء الأسيد بحق الضحايا.

وكانت قناة المسيرة قد كشفت في وقت سابق عن جرائم وحشية ارتكبها جيش النظام السعوديّ المجرم بحق المهاجرين الأفارقة، وفق أبشع طرق التعذيب التي تنتهجها التنظيمات الإجرامية.

فيما يشار إلى أن تحالف العدوان ارتكب، يوم السبت، مجزرة مروعة حصدت نحو ٢٠ شهيداً وجريحاً إثر قصف هستيري عشوائي على مديريتي منبه وقطابر الحدوديتين.

بعد يوم من إشرافه على توقيع صلح أنهى 8 ثارات بين 16 أسرة من أبناء المحافظة:

وساطةٌ بقيادة الحوثي تنهي ثأراً بين قبيلة آل المعيضي استمر 12 عاماً وحصد 8 قتلى وجرحى من الجانبين

المسيرة : إب

تتواصلُ الجهودُ الطيبة التي يقوم بها عددٌ من أحرار قبائل اليمن ورجال الجبهة الرسمية، حَيثُ أشرف عضو المجلس السياسي الأعلى -رئيس المنظومة العدلية العليا محمد علي الحوثي، أمس الاثنين، على صلح قبلي لإنهاء قضية قتل بين قبيلة آل المعيضي من مديرية حزم العدين في محافظة إب وقعت قبل ١٢ عاماً راح ضحيتها أربعة قتلى وأربعة مصابين من المديرية.

وخلال الصلح القبلي الذي تقدّمه محافظ إب عبدالواحد صلاح وعضو مجلس الشورى محمد آل قاسم ووكلاء المحافظة عبدالحميد الشاهري وراكان النقيب وجمال الحميري ويحيى القاسمي وعبدالرحمن الزكري، أعلن أولياء الدم من أسرتي علي سالم المعيضي وجميل قحطان المعيضي العفو والتنازل لبعضهما عن القضية لوجه الله وتشريفاً للحاضرين واستجابة لدعوة قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، في معالجة القضايا المجتمعية.

وأشاد عضو السياسي الأعلى الحوثي، بالموقف المشرف لآل المعيضي وقبائل إب السباقين في مواجهة العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، موضحًا أن التنازل عن القضية، يعكس أسلاف وأعراف أبناء الشعب اليمني.. حاثًّا الجميع على العمل ببنود وثيقة الصلح المتفق عليها لإغلاق ملف القضية. وأشَارَ إلى أن قبائل اليمن يجسدون اليوم، أروع ملاحم التصالح والتسامح فيما بينهم رغم ما يتعرض له الوطن من مؤامرات وعدوان وحصار من قبل تحالف العدوان.

وحث محمد علي الحوثي على تعزيز التلاحم والاصطفاف والتآلف بين أبناء اليمن ومعالجة القضايا المجتمعية والتوجّه نحو العدوّ الذي يستهدف اليمن أرضاً وإنساناً.

بدوره أشاد محافظ إب بحرص الجميع على حَلّ النزاعات وإشاعة قيم التسامح والتكافل بين أبناء الوطن والتفرغ لمواجهة العدوان.

واعتبر معالجة قضايا القتل والثأر تعكس عظمة الشعب اليمني وقبائله الأصيلة.. لافتاً إلى أن جرائم العدوان وحصاره ومؤامراته وحدت أحرار اليمن للاصطفاف إلى جانب الوطن ودحر الغزاة والمحتلّين.

وفي السياق يشار إلى أن رئيس المنظومة العدلية محمد علي الحوثي قد أشرف، أمس الأول الأحد، على توقيع صلح قبلي لإنهاء ثماني قضايا قتل بين ١٦ أسرة في مديرية القفر بمحافظة إب.

وخلال نكف قبلي موسع، تقدّمه محافظ إب عبدالواحد صلاح، أعلن أولياء دم المجني عليهم من أسر الحميدي والبعداني ومحمد الزايدي والسبل والهشمي وأحمد الزايدي وشعيب والصريمي العفو والتنازل عن الجناة من أسر قنواع ومفتاح والزايدي والسمعولي وعوضة ونشوان والجماعي والحكمي، في قضايا القتل المتفرقة وإنهاء أية خلافات وثارات بينهم.

وأكّد أولياء المجني عليهم، أن العفو عن الجناة في تلك القضايا، لوجه الله وتشريفاً للحاضرين واستجابة لدعوة عضو السياسي الأعلى رئيس المنظومة العدلية قبل أسبوعين، لقبائل القفر بإنهاء قضايا الثارات وحلحلة القضايا فيما بينهم.

فيما تأتي هذه الجهود استجابة لدعوة الثورة وقائدها نحو ردم الخلافات وتوحيد اللحمة اليمنية ولم الشمل وزرع قيم التسامح والاخاء؛ بهَدفِ الالفات لمواجهة الخطر والقتل الذي يطال كُلّ اليمنين، من قبل تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي.

العدوانُ يصعّد في الحديدة بنحو 130 خرقاً بينها 6 غارات للطيران التجسسي القتالي

المسيرة : الحديدة

صعّد تحالفُ العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، أمس الاثنين، من الخروقاتِ الفاضحة لاتّفاق الحديدة، في تَحَدٍّ صارخ لكل دعوات وجهود السلام، وهو الأمر الذي يؤكّد إصرارَه على مواصلة السلوك الراهن لتمرير أجنداته ومصالحه على حساب الحقوق المشروعة للشعب اليمني.

وفي السياق سجلّت غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد خروقات العدوان في محافظة الحديدة ١٢٨ خرقاً خلال الـ٢٤ ساعة الماضية.

وأوضح مصدر في غرفة العمليات، أن من بين خروقات العدوان، ست غارات للطيران التجسسي على الجبلية وحيس، وتحليق ثمان طائرات تجسسية على الجبلية وحيس.

وتأتي هذه الانتهاكات الواسعة بمشاركة الطيران لتؤكّد قوى العدوان أن تستند على غطاء أممي شجعها على ارتكاب المزيد من الانتهاكات التي من شأنها إبقاء الملفات الإنسانية معلقة بما يفاقم من معاناة اليمنيين.

وفي ذات الخروقات أشار المصدر إلى أن قوى العدوان ارتكبت أيْضاً ٣٣ خرقاً بقصف مدفعي و٨٠ خرقاً بالأعيرة النارية المختلفة.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير: محمد علي الباشا، أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جدس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون: 01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

خيارات الحرب ضد إيران..

أهم فرضيات لمعارك البحار والمحيطات المقبلة

الحلقة الثامنة

المسيرة : عباس الزيدي*

مياه الخليج الدافئة من مناطق الصراع الكبرى ليس فقط ما بين روسيا والصين من جهة والولايات المتحدة الأمريكية من جهةٍ أُخرى، بل هي منطقة صراع خفي وحساس ما بين بريطانيا وأمريكا، وهذه المنطقة ستشهد صراعات ذات أوجه مختلفة تبعاً للأطراف المشاركة، وفي نهايةِ المطاف لها أولوية تفوق مناطق الاهتمام الأُخرى، كونها خزان نفط كبير وسوق استهلاكية، ومع وجود قواعد وأساطيل متعددة في الخليج.

وأهميّة تلك المنطقة في السلم والحرب نتوقع أن تكون الحروب البحرية فيها على الشكل التالي:-

أولاً: أحادية.

ثانياً: على شكل تحالفات.

فأما الأحادية منها، فهي بين أمريكا من جهة، وأحد الأطراف التالية من جهةٍ أُخرى، فكل من روسيا، أَو الصين، أَو إيران وحتى بريطانيا على أمدٍ بعيد.

وأما التحالفات ربما تكون ثنائية، أَو ثلاثية، أَو أكثر مثلاً بين الصين وروسيا من جهة، وأمريكا والناتو من جهةٍ أُخرى، أَو ما بين الأخيرة يضاف لها إسرائيل ودول الخليج، وبين إيران ومحور المقاومة.

وفي كُلّ الأحوال هناك أهداف ثابتة للحرب من أهمها:

١- تأمين تدفق الطاقة من النفط والغاز وضمان أسواق تلك المنطقة في السلم والحرب.

٢- حماية الكيان الصهيوني اللقيط واندماج إسرائيل ونجاح مشاريع الاستكبار التي نختصرها بالإبراهيمية.

٣- القضاء على محور المقاومة وعمقها الاستراتيجي المتمثل في جمهورية إيران الإسلامية.

٤- والهدف الأكبر هو استمرار هيمنة أمريكا وبقائها على رأس النظام العالمي أحادي القطبية.

ومن هنا أخذت منطقة الخليج الأولوية والأسبقية في درجة الصراع المحتمل للحرب العالمية الثالثة، أَو من غير ذلك الاحتمال.

وجبهة الخليج تميزت عن غيرها من الجبهات (البلطيق والهادي والأطلسي والمتوسط والأسود... إلخ) بسمة التداخل سواءً السياسي أَو الجغرافي.

أولاً: التداخل الجغرافي:

مع انتشار الأساطيل وحركة القطع البحرية ووجود الكثير من القواعد الأجنبية والجزر والبحار والمضائق فهذا يعني أن أية معركة بحرية في منطقة الخليج سوف:

١- تمتد إلى اليابسة.

٢- حرب الخليج يعني تمدد حرب البحار في كُلّ من بحر العرب والأحمر والمتوسط.

ثانياً: التداخل السياسي المتمثل بالتحالفات ومنها:

١- الصين وروسيا من جهة وأمريكا والناتو من جهةٍ أُخرى.

٢- أمريكا ودول الخليج وإسرائيل من جهة وبين إيران ومحور المقاومة من جهةٍ أُخرى ويعني هذا اليمن والعراق وسوريا ولبنان وفلسطين.

وفي كُلّ الأحوال لن تقف الحرب على طرف أَو جبهة أَو مستوى معين؛ لأَنَّ الملفات متداخلة وهناك قضايا تفرضها قواعد الاشتباك وحسابات النصر والهزيمة، حَيثُ يكون للزمان والمكان الأثر البالغ على نتائج الحرب وفق حسابات منظريها وقادتها بل ذلك من متطلباتها الضرورية.

وعلى ضوء ما تقدم من البحث والدراسة وللأسباب المذكورة أعلاه وما ذكرناه سابقًا من أسباب يترشح لدينا أن أسبقية العدوان والحرب ستكون في منطقة الخليج وتحديداً على جمهورية إيران الإسلامية ودول محور المقاومة.

وقبل التطرق إلى أشكال تلك الحرب وسيناريوهاتها المحتملة (محدودة أَو خاطفة أَو شاملة) علينا ذكر بعض الحقائق التي تساهم في استشراف نتائج تلك الحرب ومنها:-

أولاً: ما يخص محور المقاومة:

١- بعد المعادلة الجديدة (النظرية) التي طرحها سماحة السيد حسن نصر الله -أعلى الله توفيقاته- فَإنَّ محور المقاومة يتحَرّك وفق استراتيجية الردع الشامل.

٢- اعتماد بلدان المحور على سياسة دفاعية تسلب العدوّ مقومات تحقيق النصر يتمثل باحتلال مكان أَو تحقيق هدف ويصعب فيها تدمير قوات المحور ويفقد العدوّ خاصية التأثير على الرأي العام.

٣- إمْكَانية توجيه ضربة إلى أحد مراكز ثقل العدوّ المختلفة التي تؤثر على مسار المعركة من قبل المحور وفقدان العدوّ لتلك الخاصية.

٤- إن التعامل بالصبر الاستراتيجي من قبل المحور أفقد العدوّ للعديد من عناصر المعركة ومنها عنصر المفاجأة، وبذلك أصبح المحور هو من يحدّد قواعد الاشتباك.

٥- في الحرب الحديثة لا يمكن تحديد نتائجها ونهاياتها أَو استمراريتها وتصميمها وفق حسابات النصر والهزيمة على مستوى التدريب والتسليح فقط بل يكون للأهداف السليمة ذات القيمة العليا ومنها العقائدية الدور الكبير في عملية الاستمرار أَو الحسم.

٦- المواقع الجغرافية لبلدان محور المقاومة وتأثيراتها على واقع الصراع والحرب سواءً على مستوى المنطقة أَو العالم.

٧- تأثير المقاومة في صراع المحاور والنظام العالمي بالقدر الذي يجعل منها موضع اهتمام المعسكرات سواءً بالضد أَو مع ذلك الحلف أَو المعسكر، بل حتى في تحييدها لما لها من ثقل مؤثر في نتيجة الصراع.

٨- تنوع وتعدد فسيفساء أبناء المحور -ثقافات وأيديولوجيا وأديان ومذاهب وأعراق وقوميات يضيف أبعاداً كبيرة وآثاراً إيجابية في ماهية الصراع ونتائجه.

ثانياً: على مستوى إيران وصعوبة هزيمتها وفق الأسباب التالية:-

١- على مستوى بلدان المنطقة ليست لإيران أطماع عكس ما يشاع وهي تمارس سياسة الاحتواء وتدعو إلى التعاون وإبعاد التدخل الأجنبي مما يجعل بلدان وشعوب المنطقة في انقسام حاد تجاه الجمهورية والحرب معها مما يؤثر بطريقةٍ مباشرة على نتيجة الحرب أَو الصراع، وبالتالي لا يوجد بد من انصهار دول المنطقة في استراتيجية دفاعية واحدة وإبعاد شبح الحروب عنها.

٢- الشعب الإيراني قادر على امتصاص الصدمة في حال حصول عدوان، على العكس من شعوب دول العدوان.

٣- إيران دولة مترامية الأطراف فسيحة الأرجاء وهي أقوى من خصومها داخل حدودها، أَو خارجها، لذلك عملية غزوها، أَو اجتياحها بحاجة إلى جيوش وملايين العناصر المقاتلة والآليات.. إذن هذا الخيار غير وارد البتة.

٤- خيار الحرب الخاطفة على إيران أَيْضاً غير وارد؛ لأَنَّ حجم ردة الفعل والخسائر سيكون كَبيراً على تحالف العدوان وهو لا يريد تكرار تجاربه الخاسرة سابقًا.

٥- إيران تحولت في سياساتها وتعاملاتها إلى المستوى الاستراتيجي بالقدر الذي شاركت فيه بقوة في صناعة النظام العالمي الجديد متعدد الأقطاب وحسب ما تفرضه موازين القوى العالمية فَإنَّ أي طرف يريد المغامرة بعدوان على إيران لا يمكن أن يغيب عن حساباته ذلك الأمر.

٦- موقع إيران وإطلالتها على الخليج وتأثيراتها على أبعد من ذلك، حَيثُ بحر العرب والأحمر والمحيط الهندي وتحكمها بالكثير من العقد البحرية.

* كاتب عراقي.. رفيق الشهيد أبو مهدي المهندس

تطويرٌ مُستمرٌّ للقدرات البحرية وجاهزية للوصول إلى أبعد نقطة

مرحلة جديدة وواقع جديد..

خيارات الردع أقوى

المسيرة: محمد الكامل

يـدركُ العـدوانُ الأمريكـي السـعوديّ مخاطـر المغامـرة في تصعيـد جديد مع اليمـن، إذ إن اختيار هذا القرار سـتكون له عواقب وخيمة؛ لأَنَّ صنعاء تستطيع قلب الطاولة على الجميع.

ولتأكيـد هذه الحقيقة أكّـد رئيس الوفد الوطني محمد عبد السـلام، أن «قواتنا عـلى الميدان فرضت قواعد اشـتباك جديـدة، وعلى الطـرف الآخر إدراك حقيقـة أننا دخلنـا مرحلة جديـدة»، حَيـثُ تأتي أهميّـة هذا التصريح في اسـتمرار تعنت العدوان في إيقاف الحرب ورفع القيود الاقتصادية على شعبنا، بالتـوازي مع تحَرّكات مريبة في المحافظات المحتلّة لتنفيـذ المزيد من الأجندة المشـبوهة، وفي مقدمتها التحَرّكات في البحر الأحمر.

وإذا كان العـدوّ يحـاول تجريـب البحـر لإيقاع الهزيمـة باليمنيين، فَـإنَّ صنعاء تـدرك ذلك جيِّدًا، وهـي عـلى اسـتعداد دائم، كما قـال وزيـر الدفاع اللـواء الركن محمد نـاصر العاطفي في تصريحات سابقة: إن «الأمن البحري للبلد ستكون له الأولوية في المرحلة القادمة»، فالسـيادة اليمنية على مضيق باب المنـدب وخليج عدن والبحر الأحمـر والامتداد الإقليمي لأرخبيل سقطرى والجزر اليمنية لا تنازل عنها.

وتأتـي هـذه الرسـائل والتصريحـات في إطـار مـؤشرات وصـول مسـار التهدئـة والمفاوضـات إلى نهايـة مسـدودة، وفي هـذا الشـأن يؤكّـد عدد من الخـبراء والباحثين في الشـؤون العسـكرية أن مواجهة العدوّ مسـتقبلاً سـتختلف تمامـاً بعد أن أصبحـت خيراتنا مفتوحة وقدرات القوات البحرية كقوة ضاربة ومعادلة مؤثرة في موازين الردع سواء على مسـتوى الصواريـخ أو على مسـتوى الزوارق المسـيَّرة أو على مسـتوى الألغام البحريـة وُصُـولاً إلى مـا أعدتـه صنعـاء كنوع مـن المفاجـأة والتي تحتفظ بها القوات البحرية اليمنية بشـكل خاص من قدرات رادعة ضمن خيارات التصدي والمواجهة لتحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي.

قوةٌ ضاربة

وفي هذا الصدد يؤكّـدُ الباحِثُ في الشأن العسكري زيـن العابدين عثمـان أن القـواتِ البحرية بفضل اللـه تعالى أصبحـت قوة ضاربـةً ومعادلـة مؤثرة في موازيـن الـردع والمواجهـة ضد تحالـف العدوان الأمريكي السـعوديّ الإماراتي، وباتت تأخذ مساراً تصاعديـاً في مجـال القـدرات والأسـلحة النوعيـة المتطـورة التـي تكفـل مواجهـة كافـة التهديدات والتحديات البحرية.

ويوضـح عثمـان في تصريـح خـاص لصحيفة «المسيرة» أن قواتنا البحرية ظهرت بقدرات جديدة واسـتثنائية سـواء القـدرات البشريـة المقاتلة من وحدات الغواصين وخفر السـواحل وقوات مشـاة البحرية وعلى مستوى التسليح الذي أصبح يتكون

عثمان: مواصلة الحصار والتنكيل بالشعب اليمني ونهب ثرواته النفطية سيكون دافعًا أَسَاسيًّا لفتح معركة بحرية واسعة الخيارات

مـن مجموعـات زوارق متطـورة وألغـام بحرية، ومجموعـة ضاربـة مـن الصواريخ بر-بـحر التي تعتبر طليعة أهم عناصر القوة التي تمتلكها قواتنا البحرية وتعتمدها في إطار استراتيجيتها الدفاعية.

ويشير إلى أن هناك أجيالاً متقدمةً من المنظومات الحديثة التي كشف عنها لأول مرة منها «صواريخ فالق١ ومنـدب ٢ وصواريخ البحر الأحمر وعاصف وروبيج التكتيكي التي تم تطويرها بتقنيات تحقّق ضرب أي هـدف بحـري يتمركـز في طـول وعرض البحر الأحمر-العربي-باب المندب.

ويواصـل حديثـه: «ونأخـذ صـاروخ «فالـق١ وروبيـج وعاصـف» المثلـث النـاري الأكثـر تطوراً وَتتميـز بقدرات عملياتية وتقنيـة توازي نظيراتها من الصواريخ البحرية التي تملكها الدول المتقدمة، فهي تمتلك الدقة العالية في ضرب الأهداف البحرية المختلفـة في المياه الإقليميـة أو الدوليـة والقـدرة الفائقة على المنـاورة ومواجهة الحرب الإلكترونية والتشـويش والنظـم الدفاعية والقـدرة على تدمير مختلف القطـع العائمة كالمدمّـرات والفرقاطات وحاملـة الطائـرات وغيرها مـن القطـع، لافتاً إلى أن الـرؤوس الحربيـة الكبـيرة التـي تحملهـا هذه الصواريـخ لا سِـيَّما صـاروخ روبيـج وعاصف تسـتطيع بعون الله وتسـديده أن توفـر قوة نارية كافيـة لاختراق أسـطح وهياكل السـفن الضخمة وحاملـة طائـرات كـ حاملـة U. S. S ليكولـن الأمريكية.

ويزيد بالقول: كما أنها تمتلك القدرة على ضرب أي هـدف قريـب أو بعيـد المـدى في طـول وعرض البحـر فجميع القطع والأسـاطيل البحرية التابعة لتحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي التي تتمركز في البحر الأحمر وباب المندب والبحر العربي خُصُوصاً مجموعات الأسـطول الخامس الأمريكي هي في مرمى الاستهداف.

ويواصـل: بالتالي فقواتنا البحرية أصبحت اليوم بفضل الله تعـالى على مسـتوى الجاهزية الكاملة لمواجهـة كُـلّ السـيناريوهات وخـوض معركـة بحرية بمعيار استراتيجي لا تتصوره دول العدوان وفي المقدمـة أمريـكا وبريطانيـا، كمـا أنهـا باتت تتمتع بالقوة الكافية لحماية السـيادة والسواحل والمياه الإقليمية وكـسر الحصار البحري المفروض على اليمن ومنع نهب الثـروات وهذه الجزئية التي يفترض على دول العدوان فهمها وأخذها بالاعتبار.

ويشـير إلى أن مواصلـة الحصـار والتنكيـل بالشـعب اليمنـي تجويعاً وحصـاراً ونهب ثرواته النفطية واسـتباحة سـيادته البحرية في السواحل والجـزر فَـإنَّ ذلك سـيكون دافعاً أَسَاسـيًّا لتفتح معركة بحرية واسعة الخيارات، يكون من ضمنها اسـتهداف كُـلّ ثكنـات دول العـدوان وقواعدها العسـكرية التي اسـتحدثها في السـواحل والجزر التي تنتشر فيهـا القوات الإماراتيـة والإسرائيلية والأمريكيـة، واسـتهداف كُـلّ مجموعـات العدوّ البحرية سـواء سـفن أَو ناقـلات نفـط أَو بوارج حربية التي تتحَرّك على المياه الإقليمية والسيادية، لافتـاً إلى أَنَّ الحـرب القادمـة إن حصلت لن تكون كسـابقاتها وسـتجد دول العـدوان نفسـها أمام معركة بحرية تتجاوز الحسـابات والنظريات وما يمكـن أن تتصـوره دول العـدوان، فالبحر الأحمر وباب المندب والبحر العربي ستكون شعلة من نار.

جاهزيةٌ وقدرات عالية

بـدوره، يؤكّـد الخبير العسـكري العقيد مجيب شمسـان، أنه اليـوم ومما بات واضحًا سـواء مما أظهـرت صنعـاء في عروضها العسـكرية المختلفة والتي تجلـت بتلك القدرات البحرية تحديداً سـواء على مسـتوى الصواريخ، أَو على مسـتوى الزوارق المسـيَّرة، أَو على مسـتوى الألغام البحرية، أَو مما تحتفظ بـه صنعاء كنـوع من المفاجـآت لتحالف العـدوان، فَـإنَّها لا شـك لديها القـدرة على أحداث معادلات في المعركة البحرية.

ويضيـف في تصريح خاص لصحيفة «المسـيرة» كمـا أنهـا كانت قادرة على إرسـاء تلـك المعادلة في المعركـة البريـة وفي المعركة الاسـتراتيجية بشـكل عـام، وبالتالي اليـوم تحالف العدوان الـذي لا يزال يراهـن على هذا الهدف الاسـتراتيجي الذي رسـمه منذ البداية للسيطرة على السواحل والجزر اليمنية لا سِـيَّما مضيق باب المندب وجزيرة ميون، عليه الإدراك أن اليمنيـين اليـوم في وضـع مختلف تماماً سـواء من حَيـثُ تراكم عنـاصر القوة التـي باتت تمكّنهم من حماية الشـواطئ والسواحل اليمنية؛ باعتبار أن اليمن ينبغي أن يفهم لدى الجميع بأنها دولة بحرية.

ويؤكّـد أنـه وعلى هـذا الأَسَـاس بنـت القيادة اهتمامهـا بتطويـر هـذه القـدرات مـن الصفـر

شمسان: العدوان لا يزال يسيطرُ على السواحل والجزر اليمنية لا سِيَّما مضيق باب المندب وجزيرة ميون لكن اليمن بات اليوم في وضع مختلف

ووصلـت إلى المسـتوى الـذي باتت فيه قـادرة على أحـداث معادلات ردع إلى أبعد نقطة بحرية في أقصى السواحل الشرقية من سواحل المهرة إلى أبعد نقطة في السواحل الشمالية الغربية في ميدي، وبالتالي على تحالف العـدوان أن يدرك هذه المعطيات وألا يراهن عـلى أحداث أي اختراق في المعركة البحرية، لا فتاً إلى أننا إذَا أخذنـا في الإعتبار كما كان يراهن في المعركة البرية وقد فشل، فَـإنَّ خسارته ستكون أعظم.

ويشير إلى أن حدود المعركة لن تقف عند مستوى المعركة التي يراهن عليها في السـواحل اليمنية، بل تتعداها إلى ما هو أبعد إقليمياً ودوليًّا؛ نظراً لأهميّة الموقـع الاسـتراتيجي الـذي تحتله اليمـن ومضيق باب المندب وما يشـكله من أهميّة للتجارة العالمية، والملاحة الدولية، وإمدَادات النفط، والطاقة.

المشاريع تهدف إلى تحويل الأسر المستحقة للمساعدة إلى أسر منتجة وعاملة

التأهيل المهني للشباب..

خطوة نحو النهوض الاقتصادي بالبلد

المسيرة - محمد حتروش

تقومُ الهيئةُ العامة للزكاة بجهود ملموسة ممثلة بإدارتها العامة للتمكين الاقتصادي عبر برامجها التنموية الهادفة لدعم الفئات المرتبطة بمصارف الزكاة ومساهمتها بشكل كبير في تحقيق الاستدامة والتكافل لعناصرها، والعمل على تحقيق الرفاه الاجتماعي بشكل عام، وبما يعمل على تحسين سبل العيش بشكل مستدام والحد من معدلات الفقر والبطالة عبر العمل على تحسين الوضع الاقتصادي للأسر الفقيرة في المناطق والقرى والعزل الأشد فقراً ومناطق جيوب الفقر المختلفة في البلاد وانعكاس أثرها في تنمية المجتمع في النهاية.

ويهدف هذه المشروع إلى الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة والإمْكَانات المتوفرة وَتوظيفها في البناء والتنمية الشاملة ليكون بلداً حراً قوياً مستقلاً في اتّخاذ قراره بنفسه سيادياً دون أية ولاءات خارجية تعيق الرؤية المقبلة تحت شعار تحقيق الاكتفاء الذاتي وخلق تنمية بشرية واقتصادية.

مشاريع تقضي على الفقر

ويقول الشاب وليد أحمد محمد جعرة، أحد المستفيدين من مشروع التمكين المهني والمتخصص في مجال تمكين وبناء لحام وتشكيل المعادن: «تخصصت في البناء من بدايته بعد علمي؛ لما للحديد من فوائدَ، وأحببت هذه المهنة التي فيها تطور للبلاد من خلال الصناعة والابتكار والإبداع».

ويدعو في حديثه لصحيفة «المسيرة» كُلّ الشباب من هم بدون عمل أو أكملوا دراستهم في البيوت بأن يتوجّهوا ويتعلموا المهن، فهي أصل اقتصاد البلد، وستكون عنصراً نافعاً في بلادنا وأهالينا.

ويضيف أنهم مروا خلال برنامج التمكين الاقتصادي بعدة مراحل تعليمية وَتطبيقية، حَيثُ استفادوا وتعلموا في أربع سنوات بالتعليم السريع المكثّف، لافتاً إلى أن الهيئة العامة للزكاة وفخامة رئيس الجمهورية المشير الركن مهدي المشاط، شملونا برعايتهم الكريمة وبتوجيه من قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي.

ويعد جعرة من الطلاب الأوائل في دفعته، ويقول: «نعد بأن نغير حاضرنا كي يتغير مستقبلنا».

ويتابع حديثه بالقول: «نطرح الرؤى ونقسم الأهداف وكلّ هدف هو مشروع تنموي حديث يدفع بعجله الاقتصاد إلى تطوير البلاد وإصلاح ما دمّرته الحروب والتحديث.. نحن شباب ومجتمع نحلم أن نعيش ونكون مثل الآخرين».

ويكمل حديثه «أوجه رسالتي إلى الشباب الذين يجلسون أمام شاشات الهواتف والتلفاز بأن يدركوا بأن الوطن والناس ينتظرون هذا الجيل ماذا سيصنع.. نحن جيل هذا العصر وَإذَا لم نغير حاضرنا لن يتغير مستقبلنا»، لافتاً إلى أن لديهم مشروع تحسين أوضاع السجناء، وبعض الخدمات التي نقوم بها كمبادرة وصناعة أسرة لهم دورين مع الدواليب، لدينا عدة مشاريع تنموية سنعلن عنها عند التجهيز لهذا، ما نحلم به استغلال كُلّ الطرق لخدمة الإنسان ونحن أكبر موارد بشرية اقتصادية.

من جانبه يقول المهندس شادي قائد الأصبحي، المتخصص في مجال الهندسة المدنية إنشاء وأبنية: «سنة تخرجي في ٢٠٠٨ م، ودرست في محافظة تعز في معهد الحصب وحَاليًّا درست مساحة وطرقات وأجهزة مساحية على يد المهندس فارس مغلس، وكانت الدراسة قبل سنة من الآن وتكرمت علينا الهيئة العامة للزكاة بإضافة ١٥ يوماً لدراسة ريادة أعمال وكان المدرب الأُستاذ القدير وهب الباقري حفظهم الله ورعاهم».

ويضيف: «تخصصت في هذا المجال لأعول أهلي، حَيثُ وأني مقبل على الزواج وأساعد أسرتي في متطلبات الحياة، واستفدت الكثير والكثير من أهمها أني تعرفت على مهندسين متدربين لهم الشكر الجزيل من أعماق قلبي وتعرفت كيفية استخدام الجهاز «التوتل إستشين» وكيفية مسح الأراضي والطرقات وكيفية إنزالها على الحاسوب وتصميمها وإخراجها إخراجاً نهائياً وتسمى عملية الإخراج «بالكروكي».

ويعتبر شادي برنامج التأهيل المهني برنامجاً عظيماً قائلاً: «فأهميته عظمى فلولاه لما تقسمت الأراضي ولا عبدت الطرقات ولا تنظمت المدن».

ويوجه شادي رسالته بالقول: «أما الرسالة الأخيرة في هذه المقابلة الصحفية القصيرة التي يعود الفضل والشكر لله وحده عز وجل ثم لقائدنا وموجهنا القائد العلم السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي -حفظه الله ورعاه بعينه التي لا تنام-، ومن ثم لهيئة الزكاة، وأحب أن أنوّه في هذه المقابلة الصحفية إلى أن يعجلوا في صرف الحواسيب الحديثة، وفي قصة التمويل والقروض البيضاء، فلا يجوز للهيئة بعد التدريب والتأهيل هذا بكله أن يذهب أدراج الرياح، فالحمل أصبح ثقيلاً علينا بمُجَرّد أن اقترحوا علينا حكاية الضامن.

بدوه يقول الأُستاذ يوسف مراد، المتخصص في مجال التمديدات المنزلية وريادة وإدارة مشاريع: إن مشروع التمكين المهني يعد من أنجح المشاريع العملاقة، والأكثر أهميّة وفائدة من خلال استهداف الشباب القادرين على العمل من أبناء الفقراء وتأهيلهم مهنياً ودعمهم وتمكينهم من مشاريع تدر المال عليهم وتقضي على حالة الفقر والفاقة.

ويواصل حديثه: «بتدشين مشروع التمكين المهني في مرحلته الأولى، ضمن مسار وطرق متصاعدة تهدف إلى إنعاش فئة الفقراء والمساكين، لتتجاوز واقع المعاناة التي نتجت عن سببين: السياسات الخاطئة والانبطاحية في الحقبة الماضية، والعدوان والحصار.

ويوجه رسالة شكر لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، صاحب هذا المشروع العظيم الذي يسعى لتحويل الأسر الفقيرة والمستضعفة إلى أسر منتجة لها مشاريعها التي تحولها إلى أياد مزكية ومعطية بفضل الله، مشيداً بالهيئة العامة للزكاة التي باتت مشاريعها تصل إلى كُلّ الجوانب والنواحي للفقراء والمساكين.

مشاريع متنوعة

ويؤكّد مدير عام التمكين الاقتصادي بالهيئة العامة للزكاة عادل عبد الجبار، أن هذا التوجّه في الهيئة سيكون له الدور المؤثر الذي سيسهم في استقرار الوطن أرضاً وإنساناً، مُشيراً إلى أن الهيئة، وعبر الإدارة العامة للتمكين الاقتصادي، تعمل على تأسيس ودراسة وتنفيذ المشاريع التي تحقّق وتساهم في تفعيل الطاقة البشرية وتحويلها إلى طاقة منتجة في مختلف المجالات تبدأ بمراحل وخطوات مدروسة بعناية يتحقّق من خلالها انتشار أوسع نطاقاً في مختلف المناطق.

ويضيف في حديثه لصحيفة «المسيرة» أنه ومن منطلق المسؤولية الملقاة على عاتق الجميع لا بُدَّ من تظافر الجهود لكي تكون النتائج فوق ما نتوق ونطمح إليه بعون وتوفيق من الله سبحانه وتعالى.

ويوضح أن البرامج ومشاريع التمكين الاقتصادي للهيئة العامة للزكاة تأسست على مبدأ التنوع، حَيثُ أنها متنوعة بتنوع الفرص المتاحة وذلك بما يتناسب مع طبيعة كُلّ نطاق جغرافي مستهدف وكلّ فئة ممن يقطنون تلك المناطق وتحديد التدخل المناسب في مختلف مناطق البلاد، وَمنها برنامج التمكين المهني، وَبرامج التمكين الزراعي والحيواني، وبرامج الأسر المنتجة في مجالات متعددة، لافتاً إلى أن من الأهداف الرئيسة لبرامج ومشاريع التمكين الاقتصادي في الهيئة العامة للزكاة انتشال الأسر المستحقة للزكاة وتحويلها إلى أسر منتجة وعاملة وتحسين سبل العيش وتحقيق مصدر دخل يكفيها مؤونة الحياة.

رحلةُ شهيد

كوثر العزي

صُوِّرت بُطولاتهم بكاميرات الفخر وحُفِظت في ذواكر الإباء، سجُلت اقتحاماتهم بأقلام التضحيات، فحفظت في دفاتر الصمود، عزفوا ألَحان الجهاد فكانت آلاء معزوفاتهم العروج للسماء.

كانوا في الجبهات أسوداً ليوثاً، وكانوا قادةً أخياراً، كانوا هم العظماء الأحرار، رفضوا الخضوع لمن سموا أنفسهم، بأبناء الله، وخدامهم من العرب الأنذال، فكلّ منهم سطر ملاحم جعلت جند الشيطان يولون الأدبار.

هم من ساروا بطريق الحق والجهاد، حملوا سلاح الإيمَان قبل سلاحهم الشخصي، يبدؤون يومهم بالتسبيح والتهليل، ويبدأ الاقتحام، بيارب سَدِّدْ مرامينا.

وحين يدنو الليل تجد كلاً منهم في محراب الرجاء، والدموع تطهر الذنوب، اليدان ممدودتان لمن خلقهما طالبة الرضا والتوفيق، أعينهم آملة بالنظر للنبي والوصي والعظماء، شفاه تدعو الله بكل لهف أن ألحقني بعدهم من الصالحين يا الله.

وكأن باب السماء في تلك اللحظات مفتوح، أو أن دُعاء محراب الجبهات يستجاب، فيقول الله لمالك الموت خذ روحه شهيداً، واجعل له مقاماً عظيماً.

فتبدأ الشمس بالظهور وما زال ذلك يدعو الله، فبعد هذا يحمل سلاحه متوجّها للقاء العدوّ، توضأ وضوء الشهادة، وودع رفاقه وكأنها آخر اللحظات، وبعدها يتوجّه للقاء ويبدأ بقول يا رب توكلت عليك.

بعد هذا تقرع طبول المعركة، وينهمر الرصاص كالأمطار غزيرة تلك مضت من جنبه وتلك لم يكن له الحظ في رفع روحه للسماء، فتأتي تلك مخالفة لجميع الرصاص، وكأنها تخبر أخواتها من الرصاص وتقول لهن اعذرونني فلم أُقاوم لهفته للشهادة، ولم أقدر على مقاومة رائحة الريحان والأريج.

فينزل عزرائيل مبشراً له، ويريه مقامه في الجنان، فيلتقط أنفاسه الأخيرة، وكانت البسمة بصمة للجهاد.

ترتفع الروح للملكوت ويدفن الجسد بجوار الشُهداء، ترحب ملائكة السماء، ويبكي سكان الأرض، تفرح وتستبشر، ونحن هنا نتوق ونتشوق.

فنرسل سفن الشوق على بحار الاشتياق فلا نجد ذلك المرفأ الذي يشفينا من لهيب الفقدان، ويروي العطش من لقاء العظماء، فنبحر بعيدًا لا توجد لدينا خارطة ولا دليل، تهب رياح عاتية وتحَرّك سفننا التواقة للقاء، حَيثُ تشاء، فلا يكون لنا حظ في اللقاء، إلَّا لحظة الوداع

نعود بسفننا إلى مرافئ واقعنا، ونذهب لرؤية الضريح المخضر، فنمعن النظر لصورة ذلك الضريح ونهمس قائلين هل تدلني أين ألقى مرفأك يا شهيد.

لقد أتعبتنا الأشواق، وغدر بنا الكتمان، فلوعة الفراق تفوق الخيال، لم نبك على فراقكم أي والله إنما نبكي حسرة على أنفسنا هل سيكمل عدد المسافرين في قطار الشُهداء، ويغلق باب الاستقبال لنبقى ها هنا نندب حظنا.

اللقاء عند من خلقنا إن كان لنا الحظ في اللقاء.

التصدِّي للطابور الخامس مسؤوليةٌ مشتركةٌ بين وعي المجتمع وإجراءات الدولة

يوسف الحاضري

لا يجتمعُ الحَقُّ والباطل في أمر واحد على الإطلاق، ولكن قد يلبس أحدهم الحق بالباطل ليغرِّرَ على المغفلين فيسقطون في باطلهم أي يقدموا قضيتهم الباطلة مزينة بثياب حق؛ لذا لا يمكن أن نطلق على أي شخص يقوم بعمل ما أَو يكتب شيئاً أَو يتكلم بشيء نتيجة هذا الأمر استفادة العدوان منه لا يمكن أن نطلق عليه مجاهداً أَو وطنياً أَو صادقاً حتى لو كانت قضيته حقيقية، بل إنه يصل إلى أبعد من ذلك، حَيثُ يمكن أن نصفَه أنه مرتزِقٌ بالمجان! بل أبعد من ذلك (مرتزِق بمعاناته)، حَيثُ يقدم معاناتِه مثلاً كوجبةٍ دسمةٍ يستفيدُ منها العدوُّ الذي يعجنُها ويخبزُها بطريقةٍ تفيدُ أهدافَه (وهذا ما نراه في إعلامهم)، فيبقى المرتزِق غارقاً في معاناته ويستفيد العدوّ من كُلّ ذلك؛ لذا لو كانت هناك فعلاً نفسيةٌ وطنية جهادية حقيقية فكان عليه أن يصيغ شكواه بطريقة لا يمكن للعدو أن يستفيد منها إطلاقاً (على الرغم أن التشهير الإعلامي بطريقة بعضهم غير مناسبة وغير مقبولة دينيا ولا وطنيا).

الجانب الثاني هم أُولئك المغفلون الذين قلوبهم جوفاء وعقولهم هشة سريعو التأثر بالباطل لا يمتلكون من قوة الحصانة والوعي ما يجعلهم محصنين أمام هؤلاء الخبثاء فنراهم أولاً يتأثرون سلبياً وسريعاً بهؤلاء فيجمّلون قضيتهم على ظهورهم كمثل الحمار يحمل أسفاراً، وثانياً يتبنونها كقضية ويساهمون في ربط ما سيقدمه إعلام تحالف العدوان من تأجيج وضع بما سيقدمونه هم من تعاطٍ سلبي خاطئ في وقت أنه كان عليهم أن يكونوا حُصنَ الوطن الحصين في المجتمع ضد كُلّ هؤلاء المرجفين والمنافقين والمرتزِقة والطابور الخامس حتى لو كانت أحداثُ تدورُ في المجتمع مؤلمة لهم فلا يجعلوا هذا الألم يرشُدُ توجّهاتِهم وآراءَهم، خَاصَّة أنَّ هناك قضية كبرى عظمى يعيشها الشعب اليمني في مناهضة العدوان وأهدافه فيغرقون في تفاهات الامور والأشخاص على حساب سموها ورقيها.

الدولة والقيادة هي مسؤولة بدرجة رئيسية في المساهمة في دفن مثل هذه الأصوات وهذه الإرجافات وذلك من خلال إغلاق كُلّ أبواب الفساد التي تحصل وكل إجراءات الإقصاءات والتعيينات الكارثية وهذه كلها أبواب ونوافذ يهيئونها لهؤلاء المرجفين ليتكلموا بما يمس المواطن مباشرة فيسقط المواطن في فخ هؤلاء، أَيْضاً القيادة يجب عليها أن تقوم بعمل ثورة حقيقية في بعض الوزارات والتي يجمع الجميع على فشلها وفسادها حتى على الأقل في إطار التدوير الوظيفي خَاصَّة وبعض الوزراء تجاوزت مدتهم خمسة وست وسبع سنوات فقد قرأنا في عهد الإمام علي لمالك الأشتر أنه وضح له أننا نعرف نجاح وفشل المسؤول بما يجري الله به على ألسن الناس، أي أن الناس هم من يقيمون التقييم السليم والشامل والحقيقي من خلال ما يلمسونه من خدمات، فكارثة أن تتمسك الدولة بأشخاص بقائهم أصبح عار وكارثة ومؤلم.

أما أُولئك المنحطون التافهون الذين يظنون أن الأرض تدور في مدارهم وأفكارهم ومنشوراتهم أَو يوتيوبرهم فالمشكلة لا تكمن فيهم؛ لأَنَّهم (بيترزقوا)، المشكلة عند من يتابعهم ويتأثر بهم في وقت أنهم أقل وأدنى من أن يسمع اليهم؛ لأَنَّهم مهرجون أَو كاذبون، وهؤلاء سَمَّاعون للتهريج وسَمَّاعون للكذب وهم من يعطون هؤلاءِ شعبيّةً كبيرةً وقيمةً وقدراً.

التطوُّعُ والمبادرةُ في الخِطابِ القرآني «1»

مغـــايرةُ الطـــرح

إبراهيم محمد الهمداني

طالما ارتبط مفهومُ التطوُّع بصورة أعمال الخير، ذات المعاني والمجالات المتعددة، سواء على العبادات الدينية، أَو السلوكيات والمعاملات بين الناس، كما ارتسمت صورة المتطوع في الذهن الجمعي، في ذلك الشخص الذي يكثر من أعمال الخير والإحسان إلى من حوله، دون انتظار مقابل منهم، كما ارتبط فعل التطوع في التصور الجمعي، بالكثير من أعمال الطاعات، وصور التقرب إلى الله تعالى، بنوافل الصلوات والصيام والصدقات، علاوة على أداء الواجب بتمامه، سواء أكان ذلك في مناسبات مخصوصة، مثل شهر رمضان المبارك، وأيام الحج، والأشهر الحرم وغيرها، لما لها من عظيم الفضل، وما فيها من عظيم الأجر والثواب، أَو كان ذلك في سائر أَيَّام العام، كما هو شأن قرناء القرآن، وأئمة الحق وأعلام الهدى، الذين طوعوا أنفسهم لله تعالى، وألزموها بصلوات وأذكار وصيام وصدقات، وأعمال خير وبر وإحسان، قاموا بها وواظبوا عليها، متجاوزين نطاق الواجب والمفروض منها، إلى اجتراح فعل الزيادة والإحسان، وبذلك يصبح جزاؤهم هو المنصوص عليه في قوله تعالى: «لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ»، ورغم اجتهاد الكثير من المفسرين، في تحديد معنى الحسنى، ومقاربتهم لها من خلال القرائن النصية الدالة عليها، إلَّا أن الزيادةَ تظل لغزاً مبهماً، وباباً مفتوحاً على احتمالات لا نهائية، يعجز عندها الخيال، عن بلوغ معرفة حقيقة وعظيم ذلك الأجر، والفضل الإلهي العظيم.

يمكن القول إن التطوع هو:- فعل الزيادة فوق محدّدات الواجب، وأكثر من منصوصات المفروض والمكتوب، حباً لله، وطمعاً في جزيل أجره وعظيم ثوابه، وقد اقتران فعل التطوع بمفهوم الخير، في معناه الشامل، ومدلولاته الواسعة: «فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ»، إذ يعود عليه ذلك الخير بالاختصاص والملكية «له»، «وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ»، حَيثُ يكافئه الله جل وعلا، بشكر صنيعه وإعلان مدحه، والثناء على عمله، وهذا أَيْضاً باب مفتوح من المعاني اللانهائية، لعظيم فضل الله وكرمه، وبما أن التطوع في ذاته هو خير، أي زيادة من الخير، وكذلك نتيجته تؤدي إلى خير وزيادة في الأجر والثواب، فَإنَّه يستلزم المبادرة والمسارعة إلى فعل الخيرات، كما يفعل أُولئك الذين امتدحهم الله تعالى بقوله: «يْسُواْ سَوَاءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَآئِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللّهِ آنَاء اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ، يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ» آل عمران، وفي قوله تعالى:-»وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ، فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا، وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ» الأنبياء، وفي قوله جل ثناؤه: «وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ، أُولَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ» المؤمنون.

بذلك تتجلى دلالة الربط في الخطاب القرآني، بين مفهوم التطوع، وما ينطوي عليه من أعمال الخير/الخيرات، في حال المسارعة والمبادرة في أدائها والقيام بها، ليصبح التطوع صورة من صور تسخير النفس برغبة ذاتية، في فعل الخير وأعمال البر والإحسان، في صورها المتعددة، والمبادرة والمسارعة إلى تنفيذها، ابتغاء وجه الله تعالى، وتحقيقاً لما فيه المصلحة العامة، حسب مقتضى الإحسان، وكل تطوع -مهما كان ضئيلاً- هو كبير بمعناه وأثره، ولا ينبغي الاستخفاف أَو الاستهانة بالقليل من الجهد أَو المال أَو كليهما، المبذول طوعاً من الذات أَو من الآخرين، كما لا ينبغي الإحجام عن التطوع، بالمتوفر والمتاح؛ بسَبب ضآلته وقلته، بل يجب المسارعة إلى بذل ذلك القليل، لأَنَّ قيمته في قصديته ومقاصده، الرابطة بين العبد وربه جل وعلا، في حال المسارعة إلى الخير ابتغاء وجهه، وما دام الأمر كذلك، فلا يجوز احتقار القليل المبذول طوعاً -من الخير- في سبيل الله، لما لذلك من خطورة على المجتمع المسلم، حَيثُ يتراجع الكثير منهم عن المبادرة إلى فعل الخير، ويحجمون عن بذل القليل من الجهد والمال، خجلاً واستنكافاً من الظهور بذلك القليل، إلى جانب أصحاب الدثور، ذوي الإنفاق الكبير، وفي هذا السياق يحذر الله جل وعلا من مغبة ذلك الفعل، ويذم أُولئك «الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ» (79) التوبة.

إنِّي لكم لَـمِن الناصحين

الشيخ عبدالمنان السنبلي

أنصَـحُ النظامَ السـعوديّ ألَّا يُفَوِّت على نفسـه أَو يضيع من بين يديه فرص صناعة وتحقيق السلام.

أنصحُه أن يكُفَّ عن مراوغاته ومماطلاته الدائمة والمُسـتمرّة وأن يتعاطـى ولـو لمرة واحـدة مع هذه الفرص بكل جدية وصدق.

أنصحُـه أن لا يغلُبَ عليه طبعُـه وتركَبَه حماقاته ككل مرة ويسـتمرَّ في إهـدار هذه الفرص وتضييعها أَو حتى الاستهتار والاستخفاف بها.

فكم من إمبراطورياتٍ وممالك ودول أسـقطتها في غمضة عين حماقة وغطرسة حكامها!

أنصحُه اليوم أن يرميَ بكل ثقله وإمْكَاناته باتّجاه الدفـع بعجلة السـلام نحو الأمـام ليس؛ مِن أجل اليمن فحسـب ولكن؛ مِن أجل السعوديّة أَيْـضاً.

فقد تكون هذه الفرصة هي الأخيرة،

من يدري؟

الاستمرارُ في اسـتعداء (الحوثي) أَو شيطنته أَو محاولة تأليب أَو تحريض الرأي العام العالمي عليه لن يصنع له سلاماً أَو يحقّق له أمنا.

عليه أن يدرك هذا جيِّدًا.

ليـس في صالحـه الاسـتمرار في محاولاتـه البائسـة للنيل من الحوثي أَو السعي عبثاً إلى اجتثاثه أَو على الأقل العمل على إقصائه أَو إخراجه من المشهد.

ليـس في صالحـه أَيْـضـاً الاسـتمرار بالاسـتخفاف بالحوثـي أَو الاسـتهتار به أَو التقليل من شـأنه وشـأن قوتـه وقدرته على المواجهة.

فقوة الحوثي ليسـت بالدرجة الأَسَـاس في طائراته المسـيرة أَو صواريخه البالسـتية أَو أي شيء من هـذا القبيل حتى يعتقد ذلك الأحمـق أن بمقدوره وبمـا يمتلكه من إمْكَانيـاتٍ ودعم أمريكي وبريطاني وعالمي غير مسبوق السيطرة على الوضع في أي لحظة وتحجيم الحوثي أَو حشره في أية زاويةٍ ضيقةٍ يريدها.

قـوة (الحوثـي) الحقيقيـة يا أغبياء هي ببسـاطةٍ شـديدةٍ في المشروع الذي يحمله!

المشروع الذي استكثرتم على أنفسكم مُجَـرّد النظر إليه ناهيك عن محاولة استيعابه وفهمه.

المـشروع الذي لم تتقبلوا ولو للحظة واحدة فكرة القبول به أَو حتى وجوده أصلاً!

المـشروع الـذي حكمتم عليـه مقدمـاً بالإعدام ومـن دون أن تحاكموه أَو حتى تمنحوه فرصة الدفاع عن نفسه!

المشروع الذي ظننتم أنكم قادرون عليه وعلى اجتثاثه وسحقه بمُجَـرّد أن تخلعوا عليه زوراً وبهتاناً بعض صفات وأوصـاف الفئـات المارقـة والضالـة كالمجوسـية والرافضية وغيرها!

استهدفتموه،

فلم يزده اسـتهدافكم له ومحاولات القضاء عليه إلَّا (منعةً) وَ(متانةً) وَ(قوةً)!

طعنتـم وشـككتم فيـه، فلـم تفلـح معـه كُـلّ محاولات طعنكم أَو تشـكيكم أَو تشهيركم به شيئاً على امتداد أكثر من عقدٍ ونصف العقد من الزمان.

افتعلتـم في طريقـة كُـلّ أنواع العوائـق والحواجز والعقبات لعلكم تحاصرونه وتطوقونه،

فلم يزده ذلك إلَّا توسـعاً وانتشارا ومقدرةً على اختراق وتجاوز كُـلّ الحدود!

ألصقتـم بـه تُهـم الانغـلاق والانكفـاء عـلى المذهـب الواحـد والأيديولوجية الواحدة والمنطقة الواحدة والسلالة والعرق الواحد،

فخرج عليكم يثبت لكم وللعالم أجمع أنه أكثر احتواء وانفتاحاً على كُـلّ ألوان الطيف الديني والسياسي والاجتماعي والثقافي!

هذا ببسـاطة هو مشروع الحوثي وسـلاحه الـذي عجزتم عن مواجهته وفشلتم في سحقه ووأده كما كنتم تحلمون!

المشروع الذي استطاع اليوم -ورغم ما انفقتم- تجيش معظم الشـعب اليمنـي ضدكم.. وهـو القادر كذلـك غداً عـلى الوصول والتغلغل في أوساط شعبكم السعوديّ وغيره من الشعوب العربية والإسلامية وتجييشهم جميعاً ضدكم أَيْـضاً.

فهل علمتم أين يكمن سر قوة الحوثي؟!

لذلـك أنصحكـم أن تعيـدوا حسـاباتكم وتغيروا مـن نظرتكم المزدرية والمعادية لهذا المشروع الصاعد والقادم بقوة.. الآن وقبل فوات الأوان.

أنصحكم أن تسـالموه وتتصالحوا معه كـي لا يأتي عليكم يوم وقـد تسـلل من حَيـثُ لا تدرون ووصـل إلى قصوركـم وتغلغل في أوساط شعبكم!

عندها فقط لن يجديكم نفعاً البكاء كالنساء على ضياع ملكٍ لم تحافظوا عليه كالرجال.

أنصحكـم وللمـرة الأخـيرة التوقـف والكـف عـن الاسـتمرار بالمجازفـة بحياة هـذه الجرة التـي بأيديكم، فليـس في كُـلّ مرة تسلم الجرة أَو كما يقولون.

أنصحكم.. وإني لكم لمن الناصحين.

السلامُ المشرِّفُ وليس الاستسلام

محمد الضوراني

السـلامُ المـشرِّفُ هـو أَسَـاسُ النجـاح لأي حوار حقيقي وليس الاستسلام لدول العدوان وَمخطّطاتهم ومشـاريعهم التي يرفضها كُـلّ أبناء الشعب اليمني الحر.

إنَّ العدوانَ السعوديّ الأمريكي ومن تحالف معهم على اليمن فشل فشلاً ذريعاً في تحقيق ما كان يطمح إليـه وما كان يخطط له ونـال الضربات القوية التي كسرت هيبته وحقّقت معادلـة الردع ضد تلك الدول من قبـل القوات اليمنية، بالرغـم أن هذا العدوان قد هـزم إلَّا أنه ما زال يبحث عن طوق نجاة له من حالة الفشـل والهزيمة المعنوية والعسـكرية، هذا العدوان يلجأ لإطالة عدوانـه وحصاره ويسـتخدم الحيل السياسـية لكـي يحقّق أي انتصار على الأحرار من أبناء الشعب اليمني الحر.

هـذا العدوان يعمل جاهداً على اسـتمرار حالـة اللا حرب واللا سـلم الهدف من ذلك هـو إطالة معانـاة هذا الشـعب ومنع هذا الشـعب من أبسـط الحقـوق التي ينهبهـا هـؤلاء المعتدين وهي ثروات الشعب اليمني ويمنعه من أبسط حقوقه وهي المرتبات.

إنَّ هدف العدوان لن يسـتمر ولن يقبل به هذا الشـعب اليمني الذي يحمل الوعي والإيمَـان والبصيرة من خلال كتاب الله وهو القرآن الكريم.

إنَّ قيادتَنـا الثورية والسياسـية والعسـكرية تعلـم بأن هؤلاء المعتدين لا يحملون أية مصداقية للوصول للسـلام المشرف وليس الاستسلام.

إنَّ قيادتنـا تعلم بنواياهم القذرة ولن تقبل أبداً أن يصـل هؤلاء لما يطمحون إليه مـن خلال المفاوضات أَو غيرهـا ما لم يصلـوا إليه بالحرب لـن يصلوا إليه بالسلم وهذه القاعدة لا بُـدَّ أن يعيها هؤلاء المعتدون الظالمون المتكبرون من المسـتحيلات والتي لن تكون ولن يكون لها وجود.

إنَّ تضحيات هذا الشـعب اليمني سوف تثمر عزة وكرامة وشرفاً واستقلالاً هذا هو الحل إذَا أراد هؤلاء المعتـدون أن يكـون هنـاك حَـلّ لما تورطـوا به من عدوان على هذا الشعب المظلوم.

ليعلـم هؤلاء أن الصبر سـوف ينفـد والقادم هو أعظم وأشـد قوة عليهم وضربات اليمنيين سـوف ترغم هؤلاء على أن يحقّقوا السـلام المـشرف لهذا الشـعب، لا يمكن أن يقبل الشـعب اليمني بالاستسلام وهذا هو قرار أبناء الشعب اليمني منذ بداية العدوان.

ليتذكـر العـدوانُ الهزائـمَ التـي عانـوا منها والضربـات التي أرعبتهم وفقـدوا من خلالها الأمن والاسـتقرار ونالوا الألم منها وليعلم هؤلاء أن قادم الأيّام سوف يكون أعظم وَأعظم وأعظم.

ليبحثـوا عـن السـلام إذَا أرادوا السـلام وَليفهمـوا أن اليمـن برجالها وأحرارها هم رجال السـلام الحقيقي وهم لهم بالمرصاد ومشـتاقون للمواجهة ولكسر قرن الشـيطان وتلقـين المعتدين الـدروس تلـو الـدروس والضربات التـي لن يتحمل شـدتها دول العدوان وأذنابهم.

الفرقُ بين دُعاة السلام ورُعاة الشر والحرب في اليمن

يحيى صالح الحَمامي

سلطنة عُمان والمملكة العربية السعوديّة دولتان عربيتـان جارتـان لليمن حدودهـا مُشـتركة مـع الجمهوريـة اليمنيـة في الـبر والبحـر والجـو لكنهمـا مختلفتان تماماً في السياسـة مـع اليمـن لذلك نجـد الفرق الواضح بـين هاتـين الدولتين من خـلال التعامُـل بَحُسّـن الجوار الفرق كبير والرؤيا واضحة، الفرق بين العمانيين وآل سـعود ما بين السـماء والأرض، سـلطنة عُمـان تدعو إلى السـلام في اليمن ونجد المملكة العربية السعوديّة تسعى بالشر والحرب والخراب والدمـار والفقر لأبنـاء اليمن ماضياً وحـاضراً وهي من أقدمت في الماضي على احتلال أراضي واسـعة من اليمن ولا تـزال تحت يدها ونجدها من تسـعى لتلغيـم طريق أبناء اليمن على مدى الزمن دون سـبب وإنما عمالة آل سـعود لبريطانيـا والغرب بكاملـه فهي لا تـزال في الغي والبغي عـلى اليمن واليمنيين والأكثـر أهميه من تدمير وإضعاف قرار واقتصـاد اليمن هي خدمة لحمايـة أطماع العجوز الشـمطاء بريطانيا في اليمن وهذا ما تُريدهُ بريطانيا من عُملائهـا لكـي تُعيد بسـط نفوذها في اليمن بعد فشـلها العسكري في جنوب اليمن.

بريطانيـا تحـاول لليمـن من كُـلّ النواحـي ولا يزال سـيلان لُعابهـا لـن يجف فهـي تبحـث على مـن يُحقّق مآربهـا فهي إخطبوط من خلال تبنـي وحماية إسرائيل لتخضـع العرب، بريطانيـا كالحية المُختفيـة بين الرمال فهي مـن تُريد توسـيع النفوذ والسـيطرة لإسرائيل على الشرق الأوسـط لكي توسـع بريطانيا المجال لها في إعادة قرار السطو والنهب لثروات الشعوب العربية والإسلامية وَسياسـةُ الحرباء معروفه بـكُلّ همجية وهي من أجندة مملكـة آل سـعود، وتبنتهـا من قديـم الزمن كمـا تبنت إسرائيل وهي ومن جعلت هذه الأُسرة عميله بعد فشـلها عسـكريًّا في اليمـن وعدم القُدرة بالسـيطرة عـلى الجُزُر والممـر البحـري بـاب المندب لذلـك ضمان بقـاء حُكُم آل سـعود زعزعة لاسـتقرار أمن الشـعوب العربيـة واليمن بالذات.

آل سـعود مـن تحيق بالمكـر الدائم في اليمـن من قديم الزمـن وهي مـن جعلت اليمـن في صراع وهي من جعلت اليمن غارقة في فوضى الحروب، اللهم اكفنا شر آل سعود وآل زايد بما شئت وكيف ما تشاء.

عبدالعزيز آل سـعود تربع العـرش بالعمالة مما جعل القرار وعائدات الشـعب من النفط الخام تصُب في صالح الغرب ومـن شروط بقاء الحكم لأُسرة آل سـعود حماية مصالح بريطانيا ومن معها في جزيرة العرب لذلك أطماع الـشرق والغرب في اليمن كثيرة لذلك فرضت الغرب على آل سعود تأمين مصالح الدول الغربية.

عداوة آل سـعود لليمن موصى بها من المُؤسس العميل عبـد العزيز ونجد العـداوة والبغضاء مُتجـذرة ومُتوارثة في هـذه الأُسرة الشـيطانية عـلى اليمـن واليمنيين والذي أوصاهـا لأولاده عن اليمنيين (عزكم في فقرهم وعزهم في فقركم) الوصايـة تؤكّـد على العمالة وهـذا المثال يُؤكّـد ديمُومـة شر آل سـعود لليمن هـذه الأُسرة بمثابة النكبة المتجددة للأمتين، هذه الأُسْرة عاشـقة للمُلك على حساب الدين الإسـلامي والإطاحـةُ بالأُمتين العربية والإسـلامية أمام سياسة قوى الاستكبار العالمية.

دولة سـلطنة عمان هي دوله عربيـة جارة لليمن من جهـة الشرق حملـت الرقّي في أخلاقها فهـي مثال وفخر الـدول العربيـة الإسـلامية في جزيـرة العـرب ومن خلال الرُقـي في التعامل مع أبنـاء الجمهورية اليمنية خَاصَّة ومـع بقية الـدول العربية الأُخرى فهي مثـال للعرب من تعاملها مع قيادة الشـعوب العربية والإسـلامية، حملت القومية العربية لـم تُفرط ولم تتخل عن نخوتها العربية ولـم تُفرط في قيم ومبادئ أخلاق الإسـلام بين المُسـلمين ونجد تعاملها بحق حُسن الجوار، هذه سياستها وهذا ما تسعى إليه ومن أولوياتها السلام في بلاد العرب وفي اليمن خَاصَّة لم تختلف ولم تتغير سياستها.

مقتطفات نورانية

لو كنا نفهَمُ الوعدَ والوعيد يبدأ من هُنا من الدنيا لما اختلطت الأوراق علينـا، فأصبحنا نتعبَّدُ اللهَ بالبقاء على حالة الذلة التي نحن عليها، كيف هذا؟ أصبحت العقوبات هنا في الدنيا لا نحس بها، العقوبات الإلهية، ألـم يقل عن بني إسرائيل عندما ضرب عليهم الذلة والمسـكنة بأنـه بما عَصَوا وكانـوا يعتدون؟!، أي هكذا سـيعمل بالعصاة وسـيعمل بالمعتدين. هذه الأشياء التي نؤكد عـلى ضرورة اعتماد القُرْآن الكريم فيها بالذات: أن نفهم الوعـد والوعيـد الإلهي بمعنـاه الكامل، الذي يبـدأ من هنا من الدنيا وينتهـي في الآخرة. وأن كُلّ ذلك الوعد والوعيد الذي يبدأ من الدنيا وينتهي في الآخرة، عندما يحدثنا عنه بأنه لن يتخلف، كلـه ليدفعنا إلى الاسـتقامة على هديه، والثبات على ما أرشـدنا إليه. **[ملزمة ـــ معرفة الله ـ وعده ووعيده ـ الدرس 9]**

هُنا في الدنيا اكتشف، هنا في الدنيا إبحث، هنا في الدنيا إعرف منابِـعَ الضلال، إلعن المضلِّين هنـا في الدنيا، إبتعد عنهم هُنا في الدنيا, إكشـف حقائقَهم هنا في الدنيـا، لا تنطلق لتدافعَ عنهم، تتأوَّل لهم، تغطي على جرائمهم, على سـوء آثار ما عملوا، تجد نفسك في الأخير وأنت بديت هنا في الدنيا مقدساً لهم، وبديت في الدنيـا مجلاً لهم، أنت في الآخرة سـتطلب زيادة إن أمكن هناك زيادة في العذاب لهم, أصبحت تكرههم كراهةً شديدة، تمقتهم مقتاً شديداً، تلعنهم لكن ذلك لن ينفعك!.. **[ملزمة ـــ معرفة الله ـ وعده ووعيده ـ الدرس 9]**

إن هـذا القُرْآنَ هو نور، ينير لنا الطريق، هو هدى يهدينا إلى كيـف أن نقـف المواقف الصحيحة، لا تظن أنها قضية سـهلة، مـن أول خطوة تقـف فيها مع قرين لك, مـع صديق لك انظر ربما قـد يكون هذا الصديق ممن تأتي يوم القيامة فتقول: {يَا لَيْـتَ بَيْنِي وَبَيْنَـكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْـسَ الْقَرِينُ}. أنظر في من تصاحب، من تطع، من تتولى، من تؤيد، وإلا فستكون أنت ممن يندم يوم القيامة، نعوذ بالله أن نكون ممن يندم، نعوذ بالله أن نكون من النادمين.. **[ملزمة ـــ معرفة الله ـ وعده ووعيده ـ الدرس 9]**

قراءةٌ في درس معرفة اللّه الدرس الثاني عشر (1 - 3)

الشهيدُ القائدُ يحذّرُ من العلاقة النفعية مع اللّه وينبّه إلى آثارها

تتواصَـلُ الأُطروحاتُ التـي يقدِّمُها الشَّـهِـيْدُ القَائِـدُ -رِضْوَانُ اللـهِ عَلَيْهِ- في دروس معرفـة اللـه، وتواصـلاً مـع الحديـث عـن وعد اللـه ووعيـده الذي كانت البدايـة في الحديث عنه في الدرس السـابق لهذا الدرس، يأتي هذا الدرس في ذات السـياق، ويتضمـن عـدداً مـن القضايـا الإيمانيـة المهمـة، المتصلـة بواقعنا، حيـث يبتدئ الشَّـهِـيْدُ القَائِدُ -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَيْـهِ- بتناول موضوع الحكمـة مـن إنـزال القُـرْآن الكريم، ليخلُـصَ من خلال هـذا المدخل إلى عدد من التأمـلات والمناقشـات التي تدرس علاقـة الإنسـان بخالقـه -سُـبْحَانَـهُ وَتَعَالَى-، حيث يستفيضُ في هذا الجانب كما سـنرى في هذه القراءة، ومن خلال ما سـيطرحُه سيضعُ أمامنا تفسيرات واضحـة لكثير مـن الأمور التـي باتت ظواهـر مألوفـة في حياتنـا مـع أنهـا مظاهر تجسد الفساد في الحياة.

دلالاتُ سورة السجدة

كان الشَّـهِـيْدُ القَائِدُ -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَيْـهِ- قـد انطلـق في الـدرس المـاضي (الـدرس الحـادي عـشر) مـن سـورة الزمـر، وفي هـذا الـدرس لـم يواصل في السـورة نفسـها، بل توجه نحو سورة السـجدة، وهـي السـورة التـي ركزت في عمومهـا على قضية الخضـوع لله، ابتـداءً من الحديث عن تنزيـل القُـرْآن الكريـم، ومـروراً بالحديث عـن الخلق والبعـث ويوم الدين والجـزاء فيه، مع تفاصيل أُخْـرَى.

وكمـا هـو بنـاء سـورة السـجدة وتسلسل طرحها مضى الشَّـهِـيْدُ القَائِدُ -رِضْـوَانُ اللـهِ عَلَيْـهِ-، وطـرح قضية إنزال القُـرْآن الكريم بالحق، وأكّد على حكمـة إنـزال القُـرْآن بقولـه: «فهو كتاب لإنذار النـاس، إنذارهم ليهتدوا»، وربـط القُـرْآن الكريـم سـبب الإنذار بالهدايـة هو ما يتسـق مع سـياقات القُـرْآن التي بنـت التوجيهات الإلهية على أساس الرحمة.

الرعايةُ الإلهية تحيط بالإنسان

يبـدأُ الشَّـهِـيْدُ القَائِدُ -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- في توضيـح الرعاية الإلهية التي تحيـط بنـا، حيث يمـضي مـع الآيات القُـرْآنية في سورة السجدة حين تنتقل مـن موضـوع إنـزال القُـرْآن الكريم بالحـق إلى موضـوع الخلـق، يقـول -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: «فـإذا كان خلق السـماوات والأرض يسـتتبعه تدبـير ممـن خلقه، كذلـك أنت أيها الإنسـان الذي خلقك وبدأ خلقك من طين لا بد أن يدبر شـؤونك»، وهنا يحاول الشَّـهِـيْدُ القَائِـدُ -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَيْـهِ- أن يربط بين تتابع الآيات القُـرْآنية، ويستخلص منه بعـض الفوائد، فهـذا الترتيب كما يقـول: «ليـس هكـذا: آية جنـب آية لا علاقة لهذه بهذه، هو يريد أن يقول لنا -حسب ما نفهم وهو أعلم -سُـبْحَانَـهُ وَتَعَالَى--: أنه كيف تنتظر أيها الإنسان أن يكـون الواقع هكـذا: أن الذي خلقك يهملـك.. هـل يمكـن أن يهملـك؟ هو خلقـك والذي خلقك هو حكيم، هو رب العالمـين، وأنـت كبقيـة مخلوقاته، ألا تـرى تدبـيره لمختلف مخلوقاتـه ماثلًا أمامك».

ومـن هنا تبدأ الأطروحة الأساسـية التـي تناقـش علاقـة الإنسـان بربـه، فـإذا كانـت مـن جهـة الخالـق مبنية عـلى الرحمة كمـا أسـلفنا فكيف هي من الطرف الآخر؟ لا سـيما والإنسـان ينظر إلى نفسه على أساس أنه المخلوق الرئيسي في هذا الكـون، والعنصر المهم في هذا العالم، ومن هذه النقطة ينطلق الشَّـهِـيْدُ القَائِـدُ -رِضْوَانُ اللـهِ عَلَيْهِ- ليقول لهذا الإنسان: «أتستنكر من الله أن يدبر شأنك؟! أتستغرب أن ينزل كتبًا إليك وأن يبعث رسـلًا إليك؟». ومن هنا ينبغـي على الإنسـان أن يستشـعر أنه أكثـر المخلوقـات حاجـة إلى رعاية الله وتدبيره، وبالمقابل فـإن الله الذي يدبر شؤون النملة الضعيفة ذات المسؤولية المحـدودة لا شـك أنـه لن يهمـل تدبير المخلوق الرئيسي في هذه الأرض.

علاقةُ الإنسان بخالقه

ومـن هذه النقطـة يدخُلُ الشَّـهِـيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى الموضوع الأسـاسي هنا وهو علاقةُ الإنسان بربه وخالقـه، واقعهـا، ومـا يفـترض بها، وآثـار ذلك في واقعنا اليـوم، حيث انتقد بنـاء الإنسـان علاقته مـع خالقه على أساس الجانب الخدمي والنفعي فقط، فالإنسـانُ يلجـأُ إلى اللـه ويدعـو اللـه ويرجو الله فيما يرتبط بتلبية رغباته، وتلبيـة حاجاته، وتأمينه من المخاوف، وإبعاده من المخاطر المحدقة به، ولكنه حين يتوجه إلى واقـع الحياة يحاول أن يسـتقل بنفسـه، فيتهرب من الالتزام بشرائـع اللـه، ويحـاول أن يسـتقل بنفسـه في تنظيم حياته، ضاربا عرض الحائـط بكل الإرشـادات التـي امتلأت بهـا كتب اللـه وبيناته؛ ظنـاً منه بأنه بهـذه الطريقة يحقّق مصالحه، ويلبي حاجاتـه، وكأنه يتهم الله دون أن يعي ذلـك أحيانـا بأنـه لا يحسـن التدبـير؛ ولذلك سـوف يلجأ إلى ما مكنه الله من نعمة العقـل والاختيار ليحث بنفسـه عمـا يحقّـق مصالحه في هـذه الحياة، وهو ما تسـبب ظهور الفسـاد في هذه الحياة الدنيا.

الآثارُ السيئةُ للعلاقة النفعية باللّه

طبعـاً قـد يظـن القـارئ للوهلـة الأولى بـأن هـذا الحديـث مبالـغٌ فيـه، ولكنـه يتجـلى في الواقع بوضـوح، وله انعكاسـات عديـدة، وليسـت الأنظمة الديموقراطيـة إلا وجـهٌ مـن وجـوه تجليـات اسـتقلالية الإنسـان بـإدارة شـؤونه بمعزل عن الهداية السماوية، مـع أنهـا لا تتعارض في سـياقها العام عمـا تريد الدولة المدنيـة الوصول إليه، ولكـن الشـيطان يكمـن في التفاصيل كمـا يقـال، حيـث باتت دعـوى إقامة دولـة مدنيـة أَوْ علمانيـة أَوْ تحـت أي مسـمى وجهاً من وجوه تغييب جانب التشريع الديني الذي لديه وحده القدرة الحقيقـة الكاملة على تحقيـق العدالة والمسـاواة، وتمكين كافة أبناء المجتمع من المشاركة الفاعلة في الحياة العامة، ضمن فرص متكافئة، ودون تمييز على أي أُسُس فاسدة.

ومن هذا المنطلق نفهمُ سببَ تحذير الشَّـهِـيْدُ القَائِـدُ -رِضْوَانُ اللـهِ عَلَيْهِ- مـن قضيـة التسـميات البديلـة عـن شرع اللـه ودين الله كأسـس لتنظيم الحياة، فباتت القوانين والدسـاتير هي المصطلحـات الرائجة، حيث أنه يرى أن ثمة إيحاءً يستشفه من هذه التسميات بأن للإنسان منهجية أُخْـرَى وتنظيم آخر لشـؤون حياته من غير الشريعة، حتى وإن قيل بـأن القوانين هي تقنين لأحـكام الشريعة، فمن حيث المصطلح لا بـد من اختيـار مصطلحـات توحي بأن ثمة ارتباطاً بين هذه الأنظمة وبين شريعة الله، بدلا من ترديد المصطلحات التي لا تشـير إلى هـذه الأبعـاد المهمة، وهو ما يعده الشَّـهِـيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْـهِ- مما يمهد لإبعاد الناس عن القُـرْآن، وعن الإسـلام، وعـن شريعة اللـه، ومـن ثـم ترويـض هـذه الأمـة بالتدريـج، حتـى تصل إلى واقـع البعد التام عن الله تعالى.

وصَفَ الشَّـهِـيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- الموقفَ الذي اتخذناه تجاه تدبير الله لحياتنا بالموقـف الغريب، حيث أن فساد الإنسان في هذا الجانب كان سبباً لفسـاد الحياة كلها، ولـم يقتصر هذا الفساد على حياته فحسب، بل عم حتى المظاهر الطبيعية، والبيئة المحيطة، ولا يمكـن أن تسـتقيم الحياة إلا بتسـليم الإنسـان للـه تسـليما مطلقـا مبنيـا عـلى ثقة بحكمة تدبير اللـه وأفضليته المطلقـة، فمـن يدبـر أمر السـماوات والأرض وهمـا أكـبر مـن الإنسـان لن يعجز عن تدبير هذا المخلوق أبدا.

وحـذر الشَّـهِـيْدُ القَائِـدُ -رِضْـوَانُ اللـهِ عَلَيْـهِ- مـن آثـار هـذه العلاقـة النفعيـة مـع الله من خـلال تنبيهه إلى آثارهـا، التي باتت واحـة متوحدة مع اليهـود والنصـارى، والوثنيـين، وليس من المسـلمين فحسـب، فهـذه النظرة النفعيـة باتـت متجـذرة في المجتمعات البشريـة قاطبـة، ومـن هـذه الآثـار السـيئة أنك ترى أن الكثير من المقدرات الماديـة كالنفط مثـلاً باتت تسـتخدم في غـير مـا يخـدم النـاس، وفي سـياق إفسـاد الحياة بدلاً عن إصلاحها، فبات أصحـاب الثـروات يعيشـون نفسـية قارون المغرور بمـا في يديه من الثروة، وليس الأمر مقصورا على ذلك فسحب، بل حتى في شـؤون بني الإنسـان الأقل بسـطة في القدرات الماديـة، وقد ضرب الشَّـهِـيْدُ القَائِـدُ -رِضْوَانُ اللـهِ عَلَيْهِ- المثل بالمزارع الـذي يتضرع إلى الله كي يحفـظ له زرعـه، حتـى إذا ما تحصل على ثمار ما زرع تهـرب من الزكاة، أَوْ تـصرف فيما كسـبه مـن محصوله في غير مرضاة الله تعالى.

الحلُ الوحيدُ لإنقاذ العالم

إن واقعَ البشرية جميعها يشـهد أن الإنسان لا يستغني عن نظام يعيش به في هـذه الحياة، ولذلك اندفـع كُـلّ بني البـشر ليضعـوا لأنفسـهم التشريعات والأنظمـة التـي تمكنهـم مـن العيش المشـترك في مجتمعـات متنوعة، وعلى هذا يقول الشَّـهِـيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: «فلمـاذا لا نرجع إلى الله، أليس اللـه هو أعلم بنا وأعلم بهذا الكون كله من رجال القانون، من القانونيين، من الاقتصاديين، من فلاسفة القانون، من فلاسـفة الاقتصاد، من فلاسفة النظم السياسية؟»

ومن هذه الحقيقة نجد أن الخضوع لله هو المخرج من الواقع الفاسـد الذي بـات فيه الظلم هو السـائد، والتظاهر عـلى الإثـم والعـدوان أمـرا مشروعـا حتى على مسـتوى الـدول والحكومات الرسمية، وليس العصابات واللصوص فحسـب، في واقـع صـارت العدالة فيه غائبـة، والنظـام مُجَـرّد مسـاحيق تجميلية لوجه السـلطات القبيح التي سـحقت المسـتضعفين، واسـتعبدت البسـطاء، واسـتغلت حاجـة النـاس، المخرج من كُـلّ هذه التفاصيل المؤلمة لا يتأتى إلا بما نادى إليه الشَّـهِـيْدُ القَائِدُ -رِضْـوَانُ اللـهِ عَلَيْـهِ- من العـودة إلى تصحيح هذه العلاقة الفاسدة مع الله، بحيث تصير علاقة تسـليم تام، يستمد منها الإنسـان الهداية في كُـلّ تفاصيل حياتـه، وليـس مُجَـرّد علاقـة نفعية مؤقتة، تحصل مع الحاجة وتنعدم مع إشـباع تلـك الحاجة، وهو ما يتجسـد بالرجـوع إلى تطبيـق شرائـع الله دون اسـتثناء في واقعنـا العمـلي، كمحاربة الربا في الجانب الاقتصادي مثلاً، إلى غير ذلك في كُـلّ تفاصيل الحياة اليومية.

وللدرس بقية.

عرينُ الأسود تتبنّى عمليةَ إطلاق نار جنوب نابلس

المسيرة : متابعات

أعلنت مجموعاتُ عرين الأسود عن تبنيها عملية إطلاق نار صوب مركبة للمستوطنين جنوب نابلس.

وقالت المجموعات في بيان صحفي: «نَفَّذَ جُند العرين بحمدِ الله تعالى الأحد، الساعة ٢٢:٤٧ عملية مباغتة واستهداف لسيارة مستوطنين على طريق مغتصبة يتسهار، وقد حقّقنا إصابات دقيقة لن يفصح عنها الاحتلال المهزوم، وانسحب جُند العرين بسلام».

وأضافت:» أعيدوا جثامين شهدائنا وإلا لن يعود المستوطنين إلى بيوتهم آمنين»، وختم العرين بيانه بالقول: «سنرى من سيحاصر من يا أبناء صهيون».

إلى ذلك، أكّدت «سرايا القدس- كتيبة جنين»، صباح الاثنين، أن مجاهديها نفذوا عمليتي إطلاق نار استهدفت قوات الاحتلال خلال اقتحام محافظة جنين شمال الضفة المحتلّة.

حملةُ اعتقالات ومداهمات واسعة في عدّة مناطق بالضفة المحتلّة

المسيرة : متابعات

شنَّت قواتُ الاحتلال، فجرَ الاثنين وصباحَه، حملةَ اعتقالاتٍ ومداهماتٍ واسعة في عدّة مناطق بالضفة المحتلّة.

واعتقلت قوات الاحتلال، فجر الاثنين، ثلاثة شبان خلال اقتحامها مخيم الجلزون وقرية كوبر بمحافظة رام الله وسط الضفة المحتلّة.

وأفَادت مصادر محلية بأنَّ «قوة كبيرة من جنود الاحتلال اقتحمت مخيم الجلزون شمال رام الله، واعتقلت الشاب هيثم جمال أبو شريفة، بعد مداهمة منزله وتفتيشه وتخريب محتوياته»، واعتقل الاحتلال الفتى محمد محمود حمزة، بعد مداهمة منزل أسرته، ونُقل إلى جهة مجهولة.

وداهمت قوات الاحتلال قرية كوبر شمال غرب رام الله، واعتقلت المواطن محمود علي زيبار، وألحقت أضراراً بمنزله.

وفي القدس المحتلّة، اعتقلت قوات الاحتلال عصام عماد عطون، وموسى زياد عطون، ومحمد علي عطون.

وذكرت المصادر أنّ «قوات الاحتلال اعتقلت مواطنين من جنين، حَيثُ اعتقلت الأسير المحرّر يزن كمال لحلوح من منزله في الحي الشرقي من مدينة جنين، وعبد الحليم أحمد الخالدي الميثلوني من قرية عرانة شرق المدينة».

وشنَّ المستوطنون، الليلة الماضية وفجر الاثنين، سلسلة هجمات واعتداءات في عدة مناطق جنوب مدينة نابلس شمال الضفة المحتلّة.

وأفَادت مصادر محلية بأنَّ مجموعات من المستوطنين هاجمت أطراف بلدة بورين، واعتدت على منزل المواطن سلطان الهندي بالحجارة، وأحرقت حافلة صغيرة بجوار المنزل.

كما هاجم مستوطنون أطراف بلدة عوريف، وأحرقوا مركبة للمواطن محفوظ محمود شحادة في المنطقة الشمالية الشرقية، واعتدوا بالحجارة على منزل نجله.

وهاجم مستوطنون مركبة المواطن طاهر سماعنة بالحجارة قرب دوار سلمان الفارسي في بلدة حوارة، وحطموا زجاجها.

مستوطنون يقتحمون الأقصى بحماية من شرطة الاحتلال

المسيرة : متابعات

اقتحم عشراتُ المستوطنين المتطرفين، صباحَ الاثنين، المسجدَ الأقصى المبارك، من باب المغاربة، بحماية مشدّدة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي، رغم الأجواء الماطرة.

وذكرت دائرةُ الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلّة أنَّ عشراتِ المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوسًا تلمودية في الجهة الشرقية منه.

وواصلت قوات الاحتلال التضييق على دخول المصلين الفلسطينيين للأقصى، واحتجزت هُوِيَّاتهم الشخصية عند بواباته الخارجية، رُغم الأجواء الباردة والماطرة.

ويتعرض الأقصى يوميًّا، عدا الجمعة والسبت، لسلسلة اقتحامات من المستوطنين، ضمن محاولات الاحتلال لتقسيمه زمانيًّا ومكانيًّا.

وتواصلت الدعوات الفلسطينية إلى ضرورة الحشد والرباط الواسع في المسجد الأقصى، لإفشال كُلّ مخطّطات الاحتلال ومستوطنيه.

في السياق، أقامت جمعية الأقصى لرعاية الأوقاف والمقدسات، أمسية مقدسية في مدينة الطيبة داخل الأراضي المحتلّة عام 1948م، بحضور رئيس الهيئة الإسلامية العليا، أمام وخطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ عكرمة صبري.

وتحدَّث الشيخ صبري خلال الأمسية، عن الأهميّة الدينية للمسجد الأقصى لدى المسلمين، بعده أولى القبلتين وثاني المسجدين وثالث المساجد التي تشد إليها الرحال.

وأكّد أهميّة شد الرحال إلى المسجد الأقصى، قائلًا: «هذا خطاب لجميع المسلمين وعلى الخصوص لأهل فلسطين القادرين على الوصول لمدينة القدس، في ظل الأخطار المحدقة به».

وثمن صبري، جهود جمعية الأقصى في الحفاظ والدفاع عن الأقصى، وكذلك الذين يُسيرون الحافلات إلى الأقصى لإعماره، مُشيراً إلى أن هذا هو الرباط بعينه.

ودعا الشيخ صبري إلى التعاضد وتوحيد المواقف والوحدة بين أبناء الشعب الفلسطيني وحقن الدماء، وإلى شد الرحال للمسجد الأقصى.

من جهته، أشار رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الشيخ جابر جابر، إلى أن جمعية الأقصى أنشئت؛ مِن أجل رعاية شؤون الأقصى من خلال تسيير القوافل والحافلات إليه يوميًّا من شتى البلاد، داعياً إلى إعمار المسجد بالصلاة والاعتكاف والعبادة.

واستعرضت جمعية الأقصى خلال الأمسية، مشاريعها كافة وعلى رأسها مشروع قوافل الأقصى، عبر عرض مرئي أمام الحاضرين.

وتأتي هذه الأمسية ضمن مشروع الأمسيات المقدسية التي تنفذها جمعية الأقصى باستمرار؛ بهَدفِ نقل واقع القدس والأقصى إلى الناس في مختلف القرى والبلدات بالمجتمع العربي بالداخل.

حزبُ اللّه: ما حصل مع «اليونيفيل» حادثةٌ موضعيةٌ لا تبعيةَ سياسيةً لها

المسيرة : متابعات

أكّد نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم أن ما حصل مع قوات «اليونيفيل» في جنوب لبنان هو حادثة موضعية لا تبعية سياسية لها ولا هدف سياسي منها.

وقال الشيخ قاسم الاثنين، في حديث اذاعي: إن «حزب الله يبذل أقصى ما يستطيع؛ مِن أجل بلسمة الجراح للمواطنين في مختلف الميادين وسنستمر أن شاء الله».

وأكّد: «أنّ الأربعون ربيعًا لحزب الله كانت مليئة بالأعمال والإنجازات والتطور، لكن الأهم أن هذا الحزب أوجد بصمة مميزة في تاريخ لبنان وفي المنطقة»، وأضاف: عشنا أربعين عاماً من التطور والنمو وتثبيت الفكر الإسلامي الأصيل والعمل المقاوم، والرمز كان دائماً فلسطين.

أشار الشيخ قاسم إلى «أننا سنراقب الأمور في ملف استخراج النفط وسنواكب التطورات، ونحن الآن في مسار الاستخراج والشركة المعنية بدأت في الخطوات المطلوبة»، مؤكّداً أن «لا علاقة لهذا الملف بانتخاب رئيس للجمهورية في لبنان».

ولفت إلى أن «هناك من راهن أن تتراجع شعبيّة حزب الله في الانتخابات الأخيرة وأن يصاب بخسائر، لكن النتيجة كانت صادمة؛ لأنَّ عدد النواب الذين حصل عليهم الحزب بلغ 15 نائبًا بزيادة نائبين في بعلبك وجبيل، فيما تجاوزت نسبة الأصوات ما كانت عليه عام 2018م».

حماس: شعبُنا أمام حكومة فاشية تعلنُ الحربَ عليه ما يتطلَّبُ أن يقابلَ بتصعيد المقاومة

المسيرة : متابعات

اعتبر الناطقُ باسم حركة حماس، عبد اللطيف القانوع، أن «استمرار اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى وإقدامهم على حرق سيارات وبيوت لعوائل فلسطينية ببلدة بورين قضاء نابلس يشكل تصاعداً كَبيراً في جرائمهم وإرهابهم يتحمل الاحتلال تبعاته وسيدفع ثمنه».

وقال: إن «شعبنا أمام حكومة فاشية تعلن الحرب على شعبنا وهو ما يتطلب أن يقابل بتصعيد المقاومة ضد الاحتلال وتوسيع حالة الاشتباك معه في كُلّ أرجاء الضفة الغربية لمواجهة الإرهاب المتزايد بحق شعبنا ومقدساته».

كما رأى أن «تصاعد جرائم المستوطنين وإرهابهم بحق شعبنا ومقدساته يأتي قبيل الإعلان عن حكومة الاحتلال الفاشية التي منحتهم الغطاء لمضاعفة إرهابهم وعدوانهم».

كنعاني: التطبيعُ مع الكيان الصهيوني لن يساعدَ في أمن واستقرار المنطقة والقضية الفلسطينية

المسيرة : وكالات

أكّد المتحدِّثُ باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني أن موقفَ إيران من الكان الصهيوني واضح وشفاف، وتطبيع بعض الدول العربية والإسلامية مع هذا الكيان لن يساعد في ارساء الاستقرار والأمن بالمنطقة.

ورداً على سؤال، بأن الوقتَ قد حان لإعلان تطبيع العلاقات السعوديّة مع الكيان «الإسرائيلي»، وعن موقف الجمهورية الإسلامية في هذا الصدد قال كنعاني: «إن موقفنا من الكيان الصهيوني وهُوِيَّته غير الشرعية وغير القانونية واضح ونعتقد أن تطوير العلاقات وتطبيع بعض الدول العربية والإسلامية مع هذا الكيان لا يسهم في استقرار وأمن المنطقة ولا يساعد في استيفاء حقوق الشعب الفلسطيني».

وأضاف: إن «الشعب الفلسطيني يتوقع من الدول العربية والإسلامية اتِّخاذ إجراءات لاستيفاء حقوقه ولن يرحب الشعب الفلسطيني بعملية التطبيع».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1554)

الثلاثاء
3 جمادى الآخرة 1444هـ
27 ديسمبر 2022م

حريتنا عنوان أساسي في ديننا وهي أمر لا يمكن أن ندخله في مزاد المساومة ونحن مصرون على التحرر والاستقلال لبلدنا من هيمنة الطواغيت والظالمين والمستكبرين.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

لخلق وعي مقاوم للعدوان والاحتلال

محمود المغربي

يستفيدُ العدوُّ من حالة اللا سلم واللا حرب التي فرضها علينا ومن الطابور الخامس وأدواته التي تعملُ ليلَ نهارَ على اختراق الجبهة الداخلية وبث روح الانقسامات والصراعات والتشويش على المجاهدين والناس ونخر مؤسّسات الدولة واختراع القصص والأحداث المفبركة مستغلاً الوضع الذي أوجده العدوّ بنفسه من خلال العدوان والحصار وبعض الأخطاء التي نحن مسؤولين عنها.

وكلّ يوم يمضي ونحن في هذا الوضع يشكل انتصاراً كبيراً للعدو وفرصة لخلق مزيد من الانقسام والتفرقة واستغلال كُلّ شيء حتى الجرائم الجنائية والقرارات الصائبة والخاطئة وتفسيرها على نحو يرضي ويتوافق مع رغبات ضعاف النفوس وأصحاب المصالح الشخصية الضيقة وقاصري الوعي وتحويل الأمور إلى تصفية حسابات وملاسنة بين أصحاب الولاءات الأسرية والمناطقية والشللية ومن فرقتهم المصالح.

بينما لم نستفد نحن على الأقل بشكل ظاهري من الهدنة وما بعد الهُدنة في إبراز حجم ما تحقّق من إنجازات وانتصارات طوال السنوات الماضية ولم نستفد من الوضع المزري وحالة الفوضى والانفلات الأمني والفقر والفشل والفساد والأخطاء والجرائم التي يرتكبها المرتزِقة وتحالف العدوان في المناطق المحتلّة وتغير التركيبة السكانية في جزيرة سقطرى والمهرة ونهب الأراضي والثروات اليمنية ولم نستطع استغلال ذلك لخلق وعي ومقاومة للعدوان والاحتلال وثورات تطيح بالمرتزِقة على الرغم من وضوح الصورة وكشف حقيقة وأهداف تحالف العدوان وكان يفترض بعد ثماني سنوات من العدوان والاحتلال أن نكون قادرين على جعل الأرض تشتعل تحت أقدام العدوّ.

ولم نستغل أهم ما كان لدينا من أسلحة فتاكة في هذا المجال الناشطين والمثقفين والكتاب والصحفيين الذين أثبتوا نجاحاً منقطع النظير في تعرية وكشف أكاذيب وجرائم العدوّ في السنوات الأولى للعدوان وكان لدينا منهم مخزون هائل وكوادر لا مثيل لهم.

بل ذهبنا إلى إقصائهم وشن حروب التخوين والكفر عليهم وتجويع الشرفاء منهم وكان بالإمْكَان أن يشكلوا اليوم فارقاً كبيراً في مواجهة الحرب الناعمة والطابور الخامس وخلق وعياً ومقاومة للعدوان والاحتلال في المناطق المحتلّة كما كانوا يفعلون في السنوات الأولى للعدوان لكننا ومع الأسف الشديد جعلنا الكثير منهم أعداء والأغلبية فقراء لا يستطيعون إشباع بطون أطفالهم حتى أصبحت الساحة خالية منهم ومتاحة للعدو والأصوات الشاذة ومن يبحث عن فرصة للظهور والشهرة مهما كان الثمن وذهبنا نحو الفاشلين والمطبلين منهم نغدق عليهم بالأموال والمناصب.

سياسةُ الإرجاف ونقلُ الفشل

د. شعفل علي عمير

عندما يفشل العدوّ وتتضح أهدافه الحقيقة من خلال ممارساته التي أثبتت عكس ما يدعيه وعندنا يفشل في المواجهة فَإنَّه يلجأ إلى أساليب أُخرى يحاول أن يجعل من فشله ظاهرة لا تقتصر على محيطه فقط، بل إنها أصبحت على المستوى الكلي يلجأ لهذا الأُسلُوب من خلال خلق حالة من الفوضى في مناطق خارج سيطرته مشابهة لما هو حاصل في تلك المناطق التي يحتلها وهنا يجب أن نعرف منهجية العدوّ التي ينتهجها لتحقيق سياسته القذرة.

فهناك مساران يشتغلُّ عليهما قوى العدوان في نقل فشلها وفسادها إلى المحافظات المحرّرة، المسار الأول إعلامي من خلال الإعلام المرئي واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي فقد جندوا كُلّ محطاتهم وقنواتهم لنفث سمومهم والإيحاء بأن حالة من الفوضى والغضب الشعبي تجتاح المناطق الحرة التي أبت أن تكون تحت سيطرتهم مع نقل أخبار وافتراءات مفضوحة لدى عامة الشعب تتزامن هذه الحملات الدعائية في محاولة لتلميع واقعهم في المناطق التي يسيطروا عليها.

ثم يأتي المسار الآخر وهو مسار استخباراتي يعتمد على خلاياه التي تعمل إما داخل المؤسّسات أَو على مستوى الشارع لنقل الشائعات والأراجيف والأخبار الكاذبة عن الوضع في المحافظات المحرّرة وتتجاوز مهامهم، يتعمدون فيها تشويه شخصيات ونخب من حكومة صنعاء يختلقون قصصاً من الثراء لبعض الأفراد المحسوبين على أنصار الله والفساد والظلم الذي يدعونه لا يتجاوز حناجرهم ومخيلاتهم ليوهموا العامة من الشعب بأن سبب معاناتهم هو هذا الفساد والظلم المختلق الذي يريدون أن يرسخوه في أذهان الناس وليس العدوان والحصار ونهب ثروات الشعب اليمني ومن أساليبهم المعروفة بأنهم ينقلون زوراً حالة الفساد والظلم مستخدمين أسماء توحي بأنهم ينتمون إلى أنصار الله ذلك، لأَنَّهم أكثر تأثير ومصداقية من أن ينقل هذه الأراجيف والافتراءات وينشرها شخصية لا تنتمي إلى أنصار الله أَو أحد المكونات الحرة في صنعاء وهنا تكمن الخطورة ويستوجب الانتباه والحذر من الغفلة.

والملاحظ أنه عندما تثير قنوات إعلام العدوان موضوعاً يتزامن معها في وسائل التواصل الاجتماعي ويتناغم في محتوى رسائل العدوان الإعلامية الكثير من المغردين بقصد أَو بغير قصد وتثار هذه الأفكار والرسائل بأُسلُوب وبوقت واحد وهنا يجب الانتباه كما يجب علينا أن لا نجعلَ من أقلامنا وأفواهنا مطايا ينقل العدوان من خلالها رسائله ويبث سمومه في مجتمعنا، فكل كلمة نحن مسئولين عنها أمام الله وأمام شعبنا اليمني العظيم وأخيرا فَإنَّ مجتمعنا اليمني المؤمن يعرف بما يخطط له العدوان ويقرأ قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ) صدق الله العظيم.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي (٩٩٩٩٩٩)
بنك اليمن الدولي (٠٢٠١٣٩٨٢٠١٠٠)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (حساب بالدولار) (٠١٠٠٤٥٥٠٣٥٤)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٢٢١٦٨٩

مؤسسة الشهداء
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء